

**مجلة  
الجامعة العراقية**

مجلة علمية محكمة فصلية  
يصدرها مركز البحوث والدراسات

**موضوعات العدد**

علاقة خاصة الآية بمضمونها

م. م روى عادل مجيد

أحاديث الوعيد بعدم كلام الله يوم القيامة جمع وتخريج ودراسة

د. فارعة عبد الله الخراعي

جمع التفسير في القرآن الكريم دراسة نحوية وصرفية

م. م. نجلاء فلاح عبد الحسن

الصحابة الرحالة ودورهم في عصر الرسالة

أ.م.د. رنا سالم محمد الحنفو

المساعدة كوسيلة للمساهمة في الجريمة

م. د فواز جبير فتيخان

Displacement and Fragmented Identity A Critical Analysis of

م. محمد فزع إبراهيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

# مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

Online ISSN:2663-7502

Print ISSN: 1813-4521

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٦١٠٨٦ السنة ٢٠٠٨

موقع المجلات الاكاديمية بالوزارة <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>

موقع المجلة <https://mabdaa.edu.iq>

<https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12>

البريد الالكتروني للمجلة [aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq](mailto:aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)

١٤٤٧ هـ شعبان

العدد (٢/٧٥)

كانون الثاني ٢٠٢٦ م

## المقدمة...

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.

انطلاقاً من الدور المحوري الذي تؤديه العلوم الإنسانية في فهم الإنسان والمجتمع، واستجابةً للحاجة المتزايدة إلى منابر علمية رصينة تُعنى بالبحث الأكاديمي الجاد، تصدر هذه المجلة العلمية المحكمة عن مؤسسة أكاديمية تُعنى بتعزيز الإنتاج المعرفي في مجالات العلوم الإنسانية بمختلف تخصصاتها.

وتهدف مجلة الجامعة العراقية إلى توفير فضاء علمي موضوعي لنشر البحوث الأصيلة والدراسات الرصينة التي تسهم في تطوير المعرفة الإنسانية، وتعالج القضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية واللغوية والتربوية والتاريخية برؤى علمية ومنهجية معاصرة، مع الالتزام بأعلى معايير التحكيم العلمي والنزاهة الأكاديمية.

وترحب هيئة تحرير المجلة بالباحثين والأكاديميين من الجامعات والمراكز البحثية داخل البلاد وخارجها، وتدعوهم إلى الإسهام بنتائجهم العلمية التي تتسم بالأصالة والجدة، وتسهم في إثراء الحوار العلمي وبناء جسور التواصل بين الباحثين في مختلف الحقول الإنسانية.

كما تؤكد المجلة حرصها على اعتماد آليات تحكيم دقيقة وشفافة، تسهم في الارتقاء بمستوى البحوث المنشورة، وتدعم الباحثين في إيصال أفكارهم العلمية إلى المجتمع الأكاديمي، بما يخدم مسيرة البحث العلمي ويعزز حضوره في خدمة الإنسان والمجتمع.

ويسرنا في مركز البحوث والدراسات أن نرف للقرء الكرام وطلبة العلم عدد ( ٢/٧٥ ) (كانون الثاني) لسنة ٢٠٢٦ من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.

والله وليّ التوفيق....

هيئة التحرير

# مجلة الجامعة العراقية

أولاً: مجلة علمية محكمة فصلية ، تصدر عن مركز البحوث والدراسات في الجامعة العراقية ، تأسست سنة (١٩٩٣م)

ثانياً: موقع المجلة في موقع وزارة التعليم ( <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776> )



ثالثاً: موقع المجلة في دار المنظومة

<http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from=>

رابعاً: رقم دولي ورقي ( Print ISSN: 1813-4521 )

خامساً: رقم دولي الالكتروني ( Online ISSN:2663-7502 )

سادساً: رقم الايداع في دارالكتب والوثائق العراقية بالرقم: (1086) في سنة (2008)



سابعاً: قواعد معلومات (EBSCO) INFORMATION SERVICES

ثامناً: <https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12> DOI:

## أعضاء هيئة التحرير

الصفة في الهيئة	جهة الانتساب	الاسم الثلاثي	ت
رئيس هيئة التحرير	رئيس الجامعة	أ.د.د. علي صالح حسين	١
مدير التحرير	مدير مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.د.د. صباح نوري حمد	٢
عضواً	كلية القانون والعلوم السياسية	أ.د.د. عيسى تركي خلف	٣
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.د.د. أيسر خليل ابراهيم	٤
مدققاً للغة العربية	كلية العلوم الاسلامية	أ.د.د. عباس عبد الله عباس	٥
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. ثائر محمود عبيد	٦
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. عمران سلطان كلاوي	٧
عضواً	الجامعة العراقية / كلية الآداب	أ.م.د.د. نبراس احمد عبد الله	٨
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. عدي صبيح لازم	٩
مدققاً للغة الانكليزية	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. ثامر عبد الكريم ظاهر	١٠
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. محمد احمد موسى	١١
عضواً	جامعة الانبار/ كلية الآداب / قسم اللغة الروسية	أ.م.د.د. محمود مصلح محمد	١٢
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة الفارسية	أ.م.د.د. مدين عبد العزيز رشيد	١٣
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة التركية	أ.د.د. عامر نعمة حمد	١٤
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة العبرية	أ.م.د.د. مجيد عبود رحيمه	١٥
عضواً	جامعة جرمو كلية التربية قسم اللغة العربية	أ.م.د.د. نوال نعمان كريم	١٦
عضواً	وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	أ.م.د.د. فاتن كامل شاهين	١٧
عضواً	جامعة جرش / الاردن	أ.د.د. يوسف محمد احمد	١٨
عضواً	الأكاديمية العربية المفتوحة في كوبنهاجن الدنمارك	أ.د.د. وليد ناجي أحمد	١٩
عضواً	كلية ميرلاند التقنية / الولايات المتحدة الامريكية	أ.م.د.د. فاطمة فالح احمد	٢٠
عضواً	جامعة السودان فرع تركيا / تركيا	أ.م.د.د. نرمين ماجد البورنو	٢١

## شروط النشر في المجلة

- (١) تخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الانسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ومختوم من جهة انتساب الباحث ضمن محاور المجلة بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانكليزية (بنسبة محددة).
- (٢) تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستتال الالكتروني Turnitin .
- (٣) تخضع البحوث المرسله الى المجلة جميعها لفحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشتترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل ارساله إلى المحكمين.
- (٤) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومثانه الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانجليزية).
- (٥) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق (وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في ثناياها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
- (٦) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فقط.
- (٧) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
- (٨) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبيت من ذلك.
- (٩) تنتقل حقوق الطبع للبحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلنتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
- (١٠) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة.
- (١١) تعتمد المجلة آلية التوثيق (APA) للهوامش بالمتن وترجمة المصادر الى اللغة الإنكليزية .
- (١٢) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات او فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
- (١٣) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء قدم بحثه منفرداً أو بالاشتراك.
- (١٤) يزود صاحب البحث - عند نشره - بنسخة واحدة مختومة من بحثه مستلاً.
- (١٥) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يردها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
- (١٦) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير في المجلة.
- (١٧) المراسلات المتعلقة بالمجلة عبر العنوان البريد للمجلة  
(E-mail: aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)
- (١٨) وأخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر الهادئ البعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف (Author Guidelines):

١. يقدم البحث الى ادارة المجلة من خلال طلب رسمي مختوم عن جهة انتساب الباحث بناءا على طلب خطي من قبله (استمارة معتمدة)
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٢,٥ سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للمهامش، و ١٦ غامق للعنوان الرئيسي و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. الا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم.
٥. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٦. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد عن صفحة واحدة.
٧. يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.
٨. يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه يتضمن تاريخ تسلم البحث. ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.
٩. اذا استخدم الباحث واحدة من ادوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١٠. تلتزم هيئة تحرير المجلة بأرسال البحث الى مقومين عدداً ٢ (بخطاب تكليف- استمارة معتمدة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها خمسة عشر يوم، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره خلال اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابيا (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتقييمه لغويا.

## دليل المقوم (Reviewer Guidelines):

- أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة
- ١. يتم اعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الاتي:
  - أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.
  - ب- جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي {جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)} ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة.
  - ت- مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.
  - ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.
  - ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.
- ٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغويا واقتراح التعديل المناسب.
- ٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.
- ٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.
- ٥. أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج، هل هي كافية ومنطقية؟

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.
٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.
٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، ومطلوب تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت بالاستمارة.

## الاشتراك السنوي

**داخل العراق:** للإفراد ( ١٠٠ ) الف دينار. للمؤسسات ( ١٥٠ ) الف دينار  
**خارج العراق:** ( ٢٠٠ ) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

## قسمة الاشتراك



**اعتماد اشتراك :**  
ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ ( )

- الاسم : \_\_\_\_\_
- المهنة /الوظيفة : \_\_\_\_\_
- العنوان : \_\_\_\_\_
- البريد الالكتروني: \_\_\_\_\_

## البحوث

## المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
١.	نسخ القرآن الكريم بالسنة الأحادية عند الشيخ محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) دراسة أصولية تطبيقية من خلال تفسيره أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن	م.د. سعد كاظم محمد حسين	١١-١
٢.	علاقة خاتمة الآية بمضمونها	م. م رؤى عادل مجيد	١٦-١٢
٣.	توظيف الحديث النبوي في بناء القواعد الفقهية المعاصرة دراسة تطبيقية على نوازل العراق الاقتصادية	م. م. عمار إسماعيل مهدي	٢٤-١٧
٤.	تأثير المنة على الأحكام الفقهية استقرأً وتأصيلاً	د. عادل بن عواض بن عوض الله	٣٧-٢٥
٥.	البنية الحجاجية في الأحاديث النبوية	م. م. عصام أحمد حسون	٥١-٣٨
٦.	العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي: دراسة تحليلية في شخصية الصحابي جُنَيْب رضي الله عنه	م.د. دنيا عبد علي الشمري	٧٠-٥٢
٧.	أحاديث الوعيد بعدم كلام الله يوم القيامة جمعٌ وتخريجٌ ودراسة	فارعة عبد الله الخزاعي	٩٠-٧١
٨.	الأحكام الفقهية المتعلقة بأداب الأكل وصحته -دراسة فقهية مقارنة-	د. خالد عبد الله محمود	١١١-٩١
٩.	أثر إذا الشرطية في استنباط الأحكام الشرعية	م. د. أحمد إبراهيم جاسم مشعل	١٢٤-١١٢
١٠.	تقصد السُّكْنَى بعيداً عن المسجد دراسة فقهية مقاصدية	د. مريم بنت علي بن محي	١٤٨-١٢٥
١١.	المصلحة الشرعية وأثرها في تعزيز استقرار الحياة الزوجية	م. د. حسين عبدالله علي رمضان	١٥٩-١٤٩
١٢.	سد الذرائع وأثره في فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء بالملكة العربية السعودية	د. جواهر بنت محمد بن ناصر	١٨٢-١٦٠
١٣.	الارشاد في فكر الامام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)	م.م. زينب حاجم كاطع	١٩١-١٨٣
١٤.	رسالة في كون المرء سيداً هل هو من جهة الاب او من جهة الام (للإمام أبو السعود الخير أفندي)	م.م. يعرب عبد لله محيسن	٢٠١-١٩٢
١٥.	البكاؤون من الصحابة ودورهم في صدر الاسلام	أ.م.د. سهاد نصيف جاسم	٢١١-٢٠٢
١٦.	التحايل على الأحكام الشرعية (الحجاب الشرعي أنموذجاً)	م.م. جيهانة حسن علي عباس	٢٢١-٢١٢
١٧.	الرشوة من منظارها الفقهي طبق المذهب الجعفري وأثارها الاجتماعية	م. د. محمد عباس زنجار	٢٢٩-٢٢٢
١٨.	المناهج النقدية ومفارقة المصطلح نقد النقد للدكتور عمر الطالب لمحات نقدية	م. د. خلود يوسف عبود	٢٣٦-٢٣٠
١٩.	فضل الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على العرب لا حد له	م. محسن رشك حمادي	٢٤٧-٢٣٧
٢٠.	دور العقل في بناء القيم الأخلاقية في الإسلام	د. سدير طارق علي	٢٥٤-٢٤٨
٢١.	الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية للشهتوكي (ت ١١٢٧هـ) دراسة وتحقيق	أ.م.د. إسراء صلاح خليل	٢٧٠-٢٥٥
٢٢.	جمع التفسير في القرآن الكريم دراسة نحوية وصرفية	م. م. نجلاء فلاح عبد الحسن	٢٨٠-٢٧١
٢٣.	الرواية والذكاء الاصطناعي دراسة في رواية القادمون انموذجاً	م. م. بلاسم حامد عداي	٢٨٨-٢٨١
٢٤.	إغواء المُستدعى دراسة في فاعلية الجنس	أ.م. د. عبد الجبار سعد أحمد	٢٩٣-٢٨٩

## البحوث

## المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
٢٥.	التناص القرآني في شعر أحمد الشيخ علي	محمد طاهر جاسم	٢٩٤-٣٠٣
٢٦.	القديم والمحدث عند أبي الفرج الأصفهاني	م.م: حسنين حميد ساجت	٣٠٤-٣٠٩
٢٧.	ثيمة الغُنف في شعر ابن جُبَيْر الشاطبي الأندلسي الدوافع والتجليات	م . د . أحمد مهدي حمد	٣١٠-٣١٩
٢٨.	اختلاف الصيغ الصرفية في المتضادات التعبيرية المتلازمة في القرآن الكريم (غافر، فصلت، الشورى) نموذجاً	م . د . محمد عطية عبدالله	٣٢٠-٣٢٧
٢٩.	رموز اهم آلهة الخصب في الميثولوجيا السورية دراسة دلالية	م .د. علاء جبار جاني	٣٢٨-٣٣٩
٣٠.	الحنيفية والحنفاء عند العرب قبل الاسلام	أ . م . د . وثيقة حازم جاسم	٣٤٠-٣٥٢
٣١.	النصب التذكارية للملك الاشوري سرجون الثاني (شروكين) ٧٢١-٧٠٥ ق.م في ضوء كتاباته التذكارية والشواهد الفنية	د . علي طالب منعم	٣٥٣-٣٦٢
٣٢.	سامي عبد الرحمن ودوره السياسي ١٩٣٢_٢٠٠٤	م.د نوره وادي محمد السعدون	٣٦٣-٣٧١
٣٣.	دور العلماء غير المسلمين في حضارة الاسلام	م.م. حيدر قاسم حاتم	٣٧٢-٣٨٦
٣٤.	الصحابة الرحالة ودورهم في عصر الرسالة	أ.م.د. رنا سالم محمد الحفو	٣٨٧-٣٩٦
٣٥.	تحولات اللغة والفلسفة والدين في براجماتية ريتشارد رورتي	م.د مصطفى رزاق علاوي	٣٩٧-٤١١
٣٦.	الذكاء الاصطناعي ودوره في الحروب الحديثة الكيان الصهيوني على غزة وجنوب لبنان أنموذجاً	م.م. هدير محمد جاسم العقابي	٤١٢-٤٢٠
٣٧.	التحديات الاقتصادية والاجتماعية للأسر العائدة إلى قضاء بيجي في العراق بعد النزوح (٢٠١٤-٢٠٢١م)	م. محمد علوان نوري هزاع	٤٢١-٤٣٥
٣٨.	تحليل الواقع الجغرافي للإمكانيات السياحية والترفيهية والترفيهية لكورنيش شط الكوفة	م.م. دعاء صاحب جاسم سراج	٤٣٦-٤٥١
٣٩.	تقييم الاستدامة البيئية في المدن العراقية- دراسة حالة مدينة بغداد-	م.م سعاد خيون جبار	٤٥٢-٤٦٨
٤٠.	نمذجة المخاطر الجيومورفولوجية لحوض وادي كرفت شمال شرق محافظة السليمانية	م.د جميلة فاخر محمد	٤٦٩-٤٨٢
٤١.	أثر استراتيجية إعادة السرد في استنطاق النص الأدبي لدى طلاب الصف الخامس العلمي	المدرس الدكتور ياس عبيد ارحيمة	٤٨٣-٤٩٧
٤٢.	أثر استراتيجية البورتفوليو في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	م.م الاء محمد كاظم الغرابي	٤٩٨-٥١٠
٤٣.	أثر مهارة قراءة الخريطة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية	حسنائي جسام محميد	٥١١-٥١٧
٤٤.	الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	ا.م.د. طالب علي مطلب ضامن	٥١٨-٥٢٩

## البحوث

## المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
٤٥	التدريس وفقاً لاستراتيجية الكرسي الساخن وأثرها في تحصيل طلاب الصف العاشر لمادة تاريخ الحضارات	صلاح حجي قاسم الشوهاني	٥٤١-٥٣٠
٤٦	المفاعلة النفسية وعلاقتها بالتفكير التقييمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م. د اقبال محمد صيوان الطائي	٥٥٩-٥٤٢
٤٧	انماط الاستنارات الفائقة وعلاقتها بالانهاك التعليمي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. نادية محمد رزوقي الاعجم	٥٧١-٥٦٠
٤٨	تحليل تحولات طرائق تدريس التاريخ في ظل التعليم الإلكتروني دراسة نقدية مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي	م. م بشرى صبار حسين حمد م. د عبدالرحمن مصطفى محمد	٥٨٠-٥٧٢
٤٩	فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم	م.م. عبد الرحمن احمد عبد الرزاق	٥٩٢-٥٨١
٥٠	مستويات التفكير الهندسي في كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي في العراق	أ. د. فائق فاضل احمد السامرائي م. م. سندس عبد الحسن هادي	٦٠٥-٥٩٣
٥١	دور مجتمعات التعلم المهنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	د. منال بنت صالح الشيبلي	٦١٨-٦٠٦
٥٢	الحماية القانونية لحقوق المرأة في الشرق الأوسط: العدالة بين الجنسين دراسة مقارنة بين التشريعات الداخلية والمعايير الدولية	م. وسام صبار بريسم الحمداني	٦٣٤-٦١٩
٥٣	القوانين الوضعية ومشروعيتها تجاه الطفل (دراسة مقارنة)	علي رحمه رمضان	٦٤٣-٦٣٥
٥٤	الدفاع الشرعي في القوانين الإيرانية والعراقية والوثائق الدولية	م.م محمد صباح يوسف التميمي	٦٥٠-٦٤٤
٥٥	الذكاء الاصطناعي والفاعل المعنوي في القانون الجنائي دراسة في المسؤولية الجنائية عن الأخطاء الطبية	م.م. حسين علي دكمان	٦٦١-٦٥١
٥٦	الاستراتيجية الصينية في افريقيا واثرها على الهيمنة الامريكية بعد العام ٢٠٢٠	م.م. صهيب عبد الصمد اسماعيل	٦٧٦-٦٦٢
٥٧	أثر الشمول المالي على استقرار القطاع المصرفي في العراق: دراسة تحليلية للفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٥)	محمد أحمد ناصر محمد	٦٨٥-٦٧٧
٥٨	الإنتفاق العام وتأثيره على التنمية المستدامة	م.د. جين ياسر حسين	٦٩٤-٦٨٦
٥٩	التكافل الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي ودوره في مكافحة التطرف الديني	م.د. أحمد مجيد علي	٧٠٧-٦٩٥
٦٠	التعويض العيني وصلاحيته لجبر الضرر القانون العراقي انموذجاً	أ.م.د. فراس بحر محمود	٧١٩-٧٠٨
٦١	تَعْدِيلُ وَتَعْطِيلُ الدُّسْتُورِ دِرَاسَةٌ فِي فِلْسَفَةِ القَانُونِ الدُّسْتُورِيِّ	المدرس عبد حمد عبد سليمان	٧٣١-٧٢٠
٦٢	قانون إستعادة الطبيعة الأوروبي فرص وتحديات الأمتثال الدولي	م.د. رشا عقيل عبد الحسين	٧٣٩-٧٣٢
٦٣	المساعدة كوسيلة للمساهمة في الجريمة	م.د. فواز جبير فتيخان	٧٥٠-٧٤٠
٦٤	المسؤولية الجنائية عن الخطأ في التجارب الطبية	م.د. علي طالب شرهان	٧٦١-٧٥١

## البحوث

## المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
٦٥.	الجزء التأديبي على الموظف الدولي في المنظمات الدولية	م. د. وسام خالد عبد العالي محمد	٧٧٣-٧٦٢
٦٦.	العلامة التجارية واليات حمايتها في القانون العراقي والمقارن	م. د. انفال ياسين احمد العزاوي م. د. عزام حميد حسن القيسي	٧٨٤-٧٧٤
٦٧.	الاتفاقية الإطارية في العقود المدنية	الدكتور عبد الرحمن الزير	٧٩٦-٧٨٥
٦٨.	حوكمة رأس المال التجاري بين الفاعلية والقيود	م. د. ثاير عبد عطية	٨٠٨-٧٩٧
٦٩.	أثر نظريات الجغرافية السياسية في إدراك الصراعات الدولية الراهنة دراسة في الفكر الجيوسياسي	م. د. د. عبدالرحمن حمادة صالح	٨١٩-٨٠٩
٧٠.	توظيف التحقيقات الاستقصائية في معالجة قضايا عمالة الأطفال: دراسة تحليلية لبرنامج السلطة الخامسة في قناة DW بالعربي	م. م. رسل رعد كتاب	٨٣١-٨٢٠
٧١.	اثر استراتيجية التدريس بتقنية الواقع الافتراضي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء واتجاهاتهم نحوها	م. م. عمرن محمود جاسم غدير	٨٤٤-٨٣٢
٧٢.	إثر استراتيجية الطاولة المستديرة في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم وتنمية التفاعل الصفي لديهم	م. د. اسراء حسن علي الجبوري	٨٥٧-٨٤٥
٧٣.	أطر التغطية الإعلامية لقضية تغير المناخ في موقع BBC عربي دراسة تحليلية للتغطية الإخبارية في ٢٠٢٤	م. م. عبدالله معيوف محمود علاوي	٨٧٠-٨٥٨
٧٤.	فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الياباني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة الإدارة التربوية والاشراف وتنمية السلوك القيادي لديهم	م. د. زيدان خلف حمد علي	٨٨٨-٨٧١
٧٥.	تأثير التسويق السيبراني في بناء الثقة الإلكترونية للزبائن دراسة تحليلية لآراء عينة من حاملي بطاقة الماستر كارد الصادرة عن مصرف الرافدين في مدينة بغداد	م. د. دلال جاسم مشير الماضي	٩٠٣-٨٨٩
٧٦.	Syntax of Persuasion: A Minimalist-Pragmatic Study of Opinion Discourse in Al-Quds Al-Arabi and Asharq Al-Awsat	أ.م.د. محمود عباس داوود	٩١٤-٩٠٤
٧٧.	Marginalization and Naturalization in Western Press Discourse on Artificial IntelligenceA Critical Study	عمر علي والي عطاطفه	٩٢٢-٩١٥
٧٨.	How Post-Colonial Women Writers Depict Female Trauma in War and Conflict Settings, Exploring Silence, Exile, and Fragmented Identity	م. م. رغد هادي عطاله	٩٣١-٩٢٣
٧٩.	Educating Beyond Boundaries: Strategies to Foster Independent Thinking and Academic Success	ريم عواد شعبان	٩٣٩-٩٣٢
٨٠.	Displacement and Fragmented Identity A Critical Analysis of Samir Baya's Fiction	م. محمد فزع إبراهيم	٩٤٣-٩٤٠

## البحوث

## المحتويات

الصفحات	اسم الباحث	اسم البحث	ت
٩٥٤-٩٤٤	م.م. هدى جليل كاظم	Argumentative Reflexivity in Times of Conflict: Analyzing Political Discussions about the Russian Ukraine Crisis	.٨١
٩٦٦-٩٥٥	م.م. رابوية ابراهيم علي محمد	האמצעים הרטוריים בסיפור תהילה לסופר ש. י. לאגנון	.٨٢
٩٨٠-٩٦٧	مدرس مساعد: بلسم يوسف يعقوب	Pragmatic Challenges in Legal Translations of International Law of the Sea: A Contrastive Study between English and Arabic	.٨٣
٩٩٢-٩٨١	استاذ مساعد عمر نصرالله خلف	The Effect of Image Schema-Based Instruction on Enhancing EFL Students' Speaking Ability	.٨٤
١٠٠٢-٩٩٣	المدرس المساعد مصطفى ناهض رشيد	Challenges of Translating Social Media 'Trends' and Modern Slang Expressions: The Dilemma of Maintaining Cultural Impact and News Speed	.٨٥
١٠١٢-١٠٠٣	أ.م.د. اطياف حسن ابراهيم	The Pragmatics of Global Feminist Advocacy: Institutional Speech and Gender Equality at the 2024 UN Women Summit	.٨٦

## العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي: دراسة تحليلية في شخصية الصحابي جُلَيْبِيب (رضي الله عنه)

المدرس الدكتور: دنيا عبد علي الشمري

قسم التاريخ / كلية الآداب / جامعة البصرة

**Social Justice in the Prophetic Society: An Analytical Study Through the Character of the Companion Julaibib (may Allah be pleased with him)**

**Dr .Donia Abd Ali Al-Shamary**

**Department of History- College of Arts –University of Basrah ,AL-Iraq**

**: Email: [dunia.abdali@uobasrah.edu.iq](mailto:dunia.abdali@uobasrah.edu.iq)**

### الملخص

يتناول هذا البحث سيرة الصحابي جُلَيْبِيب (رضي الله عنه) بوصفه نموذجاً لتجسيد العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي، من خلال تحليل مواقف النبي (ﷺ) التي جسدت التمكين ورفع التهميش، ويبرز البحث أن النبي (ﷺ) لم يقتصر على الدعوة النظرية للمساواة، بل مارسها فعلياً بجعل جُلَيْبِيب مثلاً حياً على إعادة بناء المعايير الاجتماعية وفق القيم الإيمانية. كما يخلص إلى أن سيرته تحمل رسالة تربية للمجتمعات المعاصرة التي ما زالت تقيم الإنسان بمظهره أو نسبه لا بقيمته الإنسانية الكلمات المفتاحية العدالة الاجتماعية، المجتمع النبوي، التهميش، السيرة النبوية، الكرامة الإنسانية، الإصلاح الاجتماعي.

### Abstract

This study examines the biography of the Companion Julaibib (may Allah be pleased with him) as a model of social justice in the prophetic society. It analyzes the prophets (peace and blessings be upon him and his family) actions in empowering the marginalized and promoting equality in practice, not merely in principle. The research concludes that the prophet redefined social standards through faith-based values, making Julaibib a living example of moral reform. His story offers a timeless message to modern societies that still judge people by appearance or lineage rather than by their true human worth. **Keywords**: Social Justice, The prophetic Community, Marginalization, The Prophetic Biography, Human Dignity, Social Reform.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين نبينا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين. يعد موضوع العدالة الاجتماعية من أبرز القيم التي دعا إليها الإسلام، وسعى النبي الأعظم (ﷺ) إلى ترسيخها في واقع المجتمع المدني الناشئ بعد الهجرة، وقد ظهرت ملامح هذا التغيير الاجتماعي بشكل جلي من خلال مواقف عملية جسد فيها النبي الأعظم (ﷺ) مبادئ المساواة وكرامة الإنسان، بصرف النظر عن أصله أو هيبته أو طبقة الاجتماعية، ومن أبرز هذه النماذج شخصية الصحابي جُلَيْبِيب، الذي مثل في بيئته رمزاً للتهميش الاجتماعي بسبب وضعه المعيشي وهيبته الجسمية ومكانته القبلية المدومة، إلا أن النبي الأعظم (ﷺ) تعامل معه تعاملًا يترجم قيم العدالة والدمج والتمكين، فغير موقعه من هامش المجتمع إلى قلبه، ومن التبعية إلى البطولة. يهدف البحث إلى دراسة شخصية جُلَيْبِيب باعتبارها مدخلاً لفهم طبيعة العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي من خلال تحليل مواقفه وموقعه الاجتماعي قبل الإسلام وبعده، واستعراض تعامل النبي الأعظم (ﷺ) معه بوصفه حالة اجتماعية تبرز التفاوت الطبقي الذي ورثه المجتمع من العصر الجاهلي، وتوضح كيف تصدى له الإسلام بأسلوب عملي ينطلق من رؤية مفادها أن دراسة شخصية فردية مهمة، مثل جُلَيْبِيب، لا تعني تناول سيرة فرد فقط، بل تعني أيضاً الغوص في أعماق التحولات الاجتماعية التي أحدثها الإسلام في بيئة لا تزال تحتفظ بتركيباتها الطبقية والقبلية. ومن خلال هذه الدراسة يسعى إلى الإسهام في تجلية البعد الإنساني والاجتماعي في السيرة النبوية، وإبراز كيفية تحويل المبادئ النظرية إلى ممارسات تعيد تشكيل المجتمع على أساس العدل والمساواة.

الفصل الأول: مفهوم العدالة الاجتماعية في التصور الإسلامي :

تمثل العدالة الاجتماعية أحد الركائز الأساسية التي قام عليها البناء القيمي للمجتمع الإسلامي، فهي تتجاوز مجرد العدل في القضاء أو العقوبات، لتشمل توزيع الفرص بشكل متوازن، وتقليل الفوارق بين الطبقات، وتمكين الفئات المهمشة، والحفاظ على كرامة كل الإنسان لكون إنساناً. وفي الإسلام تقوم العدالة على التقوى والاستحقاق والمسؤولية وليس على الامتياز النسبي و الوراثي والمالي. وفي التصور الإسلامي، العدالة ليست مجرد مفهوم نظري فحسب، بل هي نظام تطبيقي يمارس على أرض الواقع، وقد بدأت ملامحها تظهر بوضوح في المجتمع المدني مع نشأة الدولة الإسلامية<sup>(١)</sup>، حيث كان النبي الأعظم (ﷺ) هو أول من جسدها عملياً من خلال تشريعاته وسلوكه اليومي، سواء بما في القضاء، أو توزيع الموارد، وتزويج الفقراء والمحتاجين، أو رفع شأن الفئات المهمشة. ويمكن الإشارة إلى أن العدالة الاجتماعية في الإسلام تركز على أربعة أسس رئيسية :-

- ١- المساواة الإنسانية بين جميع البشر دون تمييز.
- ٢- رفع الظلم الاجتماعي والإقصاء الطبقي أو القبلي.
- ٣- دعم وتمكين الفئات المستضعفة لإعادة إدماجها في بنية المجتمع.
- ٤- ضمان تكافؤ الفرص في العمل والزواج والمكانة الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

كما ألغى الإسلام الفوارق الطبقيّة القائمة على العرق واللون أو النسب<sup>(٣)</sup>، والتي كانت تحدد التسلسل الهرمي في المجتمع الجاهلي، حيث لم يكن للفقراء أو الموالى أو ضعفاء الحال مكان بين صفوف النخبة، ولم يكن يلتفت إلى الأشخاص من ذوي العاهات أو الهيئات غير المقبولة اجتماعياً<sup>(٤)</sup>.

**المبحث الثاني: التفاوت الاجتماعي في الجاهلية ومبادئ العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي :-**

سنركز على دراسة واقع التفاوت الاجتماعي قبل الإسلام، ومقارنته بما حققه المجتمع النبوي من عدالة وإنصاف، لإبراز أوجه الاختلاف الأساسية بين النموذجين :-

١- **المجتمع الجاهلي**:- تشكل المجتمع في عصر الجاهلية على نظام قبلي وأسس طبقيّة واضحة، يوزع الأفراد وفق معايير النسب، والمال، وكانت القبيلة آنذاك، هي مصدر الحماية وتمنح أفرادها القوة والاعتبار، في حين لم يحظ الفقراء والموالى<sup>(٥)</sup>، بمكانة بين أصحاب النفوذ<sup>(٦)</sup>، وكانوا مستبعدين المشاركة الاجتماعية الفعالة، وقد ضاعت في ظل هذا النظام حقوق كثيرين لمجرد أنهم لم يملكو جاهاً أو نسباً يذكر<sup>(٧)</sup>. كما كانت معايير الزواج في الجاهلية، تقوم على التفاخر بالنسب والمكانة، وترفض أي ارتباط بين الطبقات الدنيا والعليا رفضاً قاطعاً، مهما بلغ الخلق أو الكفاءة<sup>(٨)</sup>، لهذا كان بعض الصحابة ممن لم يكن لهم نسب يعتد به، أو مال في الجاهلية، ينظر لهم باعتبارهم خارج دائرة القبول الاجتماعي، ويصنفون ضمن المهمشين، أو ذوي المكانة المنخفضة بحسب مقاييس ذلك العصر.

٢- **العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي** : عندما قامت الدولة الإسلامية في المدينة، عمل النبي الأعظم (ﷺ) على تغيير البنية الاجتماعية من أساسها، ليس بالخطاب وحده، بل بالممارسة الفعلية، فأخى بين المهاجرين والأنصار دون الالتفات إلى الفوارق القبليّة أو الاقتصادية<sup>(٩)</sup>، ورفع من مكانة الموالى والعبيد السابقين، مثل بلال<sup>(١٠)</sup>، وسلمان<sup>(١١)</sup> وصهيب (رضي الله عنه)<sup>(١٢)</sup>، وغيرهم وأسند إليهم أدواراً مهمة، بل وزوجهم من بيوت عرفت بشرفها النسبي<sup>(١٣)</sup>، وأعاد تعريف قيمة الإنسان بأنها تقوم على الإيمان والعمل الصالح، لا على النسب أو المظهر<sup>(١٤)</sup>، وقد أكد القرآن الكريم هذا المبدأ حين جعل معيار التفاضل بين الناس تقوى الله لا يكون بالنسب والحسب بقوله (ﷻ): ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾<sup>(١٥)</sup>. ومن هذا المنطلق تأتي دراسة سيرة الصحابي جليليب بوصفها تجسداً فعلياً لهذه المبادئ، فقد مثل حالة خاصة من التهميش الاجتماعي، لكن النبي الأعظم (ﷺ) لم يكتف بالتعاطف معه، بل أصر على إدماجه ورفع مكانته عبر تزويجه، والدعاء له، وتكريمه بعد استشهاده. وفي ضوء ذلك تصبح دراسة سيرته بمثابة نافذة لفهم التحول الاجتماعي العميق الذي أحدثه الإسلام في بنية المجتمع، وكيف أصبح الفرد يقيم دينه وعمله لا بثروته أو هيئته.

**الفصل الثاني: دراسة شخصية الصداي جليليب في ضوء المصادر الإسلامية :-**

**المبحث الأول: التعريف بشخصية جليليب من خلال الملامح الشخصية والمكانة الاجتماعية :-**

١- **الاسم**:- لم يرد في المصادر اتفاق قاطع على أسم هذا الصحابي، فقد ورد بصيغ متعددة منها: « جُلَيْبِي »<sup>(١٦)</sup>، و« جليليب »<sup>(١٧)</sup>، غير أن الأرجح « جُلَيْبِي »<sup>(١٨)</sup>، بضم الجيم وفتح اللام وسكون الياء الأولى وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء أخرى بنقطتين ثم الباء<sup>(١٩)</sup>، ووضبطه ابن الأثير «على وزن قنديل»<sup>(٢٠)</sup>، وهو ما يدل على حرص العلماء على تحقيق النطق الصحيح للأسماء النادرة في كتب التراجم والسير.

وقد أضاف ابن حجر بعداً لغويًا مهما حين بين أن جُلَيْب على وزن فُعيل ، وهو تصغير من جلباب<sup>(٢١)</sup>، والجلباب في كتب المعاجم اللغوية «ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها»<sup>(٢٢)</sup>؛ ويرتبط أصل الكلمة بالمادة اللغوية جلب<sup>(٢٣)</sup>، التي تدل على الجلب والإحضار من مكان إلى آخر<sup>(٢٤)</sup>، ومنها جلب من السبي والغنم، وعبد جليب، والجمع عبيد جلباء<sup>(٢٥)</sup>، وتأتي بمعنى السواد والغطاء<sup>(٢٦)</sup>. كما جاءت: الجُلْبُ بضم الجيم واللام وتشديد الباء الجلبة واختلاط الأصوات<sup>(٢٧)</sup>، وقيل رجل جلبان بمعنى صاحب الجلبة أو الصياح<sup>(٢٨)</sup>، وهذه المعاني اللغوية المتنوعة توحى أن الاسم قد ارتبط - في أصله أو في استعماله - بصفات ظاهرة أو حسية في حامله، كالصوت أو اللون أو الهيئة. ومن المحتمل - في ضوء ما تقدم - أن يكون أسم جُلَيْب قد استعمل على سبيل التصغير أو التحقير في بيئته الجاهلية، إما لقصر قامته أو لسواد لونه أو لدعابته وخفه وروحه، وهي صفات وردت في بعض الروايات المتعلقة به، حيث كان معروفًا بالمزاح والملاطفة، يدخل على النساء فيمازحهن، كما روي عن بعض الصحابة<sup>(٢٩)</sup>، ويحتمل كذلك أن التصغير في الاسم كان انعكاساً لنظرة اجتماعية دونية نحوه بسبب فقره وهيئته قبل أن يرفعه الإسلام بمواقفه الإيمانية وشجاعته في ميادين القتال. ويستفاد كذلك من هذا التحليل اللغوي أن الاسم يحمل دلالات رمزية أوردتها الرواة في مروياتهم عنه تتجاوز كونه مجرد علامة صوتية، إذ يمكن أن يفهم في سياق سيرته على أنه رمز للستر والحماية التي حظي بها في ظل الإسلام، بعد أن كان مكشوفاً اجتماعياً لفقره وغربته وضعف نسبه، فكما أن الجلباب في اللغة يغطي الجسد ويمنحه الوقار، فإن الإسلام غطى جُلَيْب بجلباب الكرامة الإيمانية، فصار مصوناً بعد أن كان في الجاهلية عارياً من أسباب التقدير القبلي، ونجد في اسمه جُلَيْب نوع من المفارقة الدلالية بين صغر اللفظ وعظم المضمون؛ إذ حمل الاسم معنى الستر والاحتواء الذي تحقق فعلاً في حياته من خلال رعاية النبي الأعظم (ﷺ) له ودمجه في المجتمع الإسلامي الجديد، ومن هنا يمكن القول إن الاسم لم يكن مجرد علامة لغوية، بل أصبح في سيرته رمزاً لتحول الإنسان من الهامش إلى الكرامة ومن التصغير اللفظي والاجتماعي إلى التنجيل المعنوي والإيماني فأنقل من دائرة التحقير إلى موضع التقدير، ومن التصغير اللفظي إلى التعظيم المعنوي، تجسيدا لمبدأ العدالة الاجتماعية التي مارسها النبي الأعظم (ﷺ) في واقعه اليومي .

٢- النسب :- ولم ترد في أغلب كتب التراجم والسير التي تيسر الاطلاع عليها إشارة واضحة أو مؤكدة إلى نسب جُلَيْب (ﷺ) أو أسم والده الكامل، كما لم يثبت له نسب مشهور أو قبيلة محددة يمكن نسبته إليها على وجه الجزم. وقد إنفرد ابن الأثير بذكر نسب موسع له حيث قال: «جُلَيْب بن عبد الفهري الأنصاري»<sup>(٣٠)</sup>، وجاء في هامش الكافي - نقلاً عن كتاب جامع الأصول - أن جُلَيْب هو: «جُلَيْب بن عبد الله الفهري الأنصاري»<sup>(٣١)</sup>، ويرجح في ضوء ذلك أنه يكون من موالى بني فهر، لا من أبنائهم الصرحاء<sup>(٣٢)</sup>، وهو ما يفسر اقتصار كثير من المصادر على وصفه بـ«الأنصاري»<sup>(٣٣)</sup>، دون تحديد فرع قبلي دقيق، أو الاكتفاء بقول: «غير منسوب»<sup>(٣٤)</sup> وقد أشار ابن الجوزي إلى انه كان: «رجلاً في بني ثعلبة حليفاً في الأنصار»<sup>(٣٥)</sup>، مما يعزز القول بأنه كان الموالى أو من الذين تبنتهم بعض القبائل في المدينة. ومن المعلوم أن غياب النسب الواضح في المجتمع العربي قبل الإسلام - بل وحتى في صدر الإسلام المبكر - كان يعد نوعاً من النقص الاجتماعي، لأن النسب والقبيلة كانا معيارين أساسيين للوجاهة والمكانة في البناء القبلي الجاهلي، ومن ثم فإن عدم ثبوت نسب رفيع أو معروف لجُلَيْب (ﷺ) وفق تلك المقاييس جعله عرضة للتجاهل الاجتماعي وللنظرة الدونية في المجتمع ما قبل الإسلام . غير أن التحول الجذري الذي أحدثه الإسلام أعاد إليه قيمته الإنسانية، إذ ألغى الاعتبارات الطبقيّة القائمة على النسب والمال، وربط كرامة الإنسان بتقواه وعمله، لا بانتمائه القبلي. وبهذا المعنى يمكن القول إن سيرة جُلَيْب (ﷺ) تمثل شاهداً حياً على قدرة المنهج النبوي على تحرير الإنسان من القيود الاجتماعية الجائرة وإعادة تعريف المكانة على أساس الإيمان لا على أساس الأصل أو النسب .

٣- نشأة جُلَيْب ومكانته الاجتماعية في الجاهلية والإسلام :- لم يذكر المؤرخون تفاصيل عن طفولة جُلَيْب (ﷺ) ونشأته قبل الإسلام، غير أن الثابت انه صحابي عاش في المدينة، وجاء في بعض المصادر أنه من الأنصار<sup>(٣٦)</sup>، مما يعني أنه لم يكن غريباً عن أهلها من جهة الانتماء الجغرافي، لكنه لم يكن ذا نسب مشهور ولا أهل بارزين، بل وصف أحياناً بأنه المستضعفين الذين لا مكانة لهم في طبقات القوم، فلا يحسب لهم وزن في مجالس العرب ولا يقبلون عادةً زوجاً لبنايتهم<sup>(٣٧)</sup>، كما تذكر بعض الروايات أن جُلَيْب (ﷺ) كان يدخل على النساء ويحادثهن<sup>(٣٨)</sup>، وهو سلوك غير مقبول أثار حفيظة بعض الناس، حتى إن أبا برزة الأسلمي<sup>(٣٩)</sup>، منع دخوله على أهله<sup>(٤٠)</sup>، الأمر الذي يكشف عن محدودية قبوله اجتماعياً، ومن جهة الشكل، كان قصير القامة، دميم الخلقة<sup>(٤١)</sup>، وفي مجتمع جاهلي يعلي من شأن الجمال والقوة البدنية والثراء، اجتمعت على جليبيب ثلاثة عناصر للنقص بمقاييسهم :

١- ضعف الحال وقلة الإمكانات المادية .

٢- عدم الانتساب إلى خلفية قبلية ذات مكانة متميزة .

٣- المنظر القبيح غير المقبول اجتماعياً. ولهذا لم يكن له موقع يذكر بين طبقات المجتمع الجاهلي. حيث تجمع المصادر على أن جُلَيْبِيًّا ﷺ لم يكن ذا مكانة اجتماعية مرموقة في الجاهلية، إذ عاش في بيئة تقيم للجاه والنسب والمال وزنا كبيراً، بينما كان هو فقير الحال غريب النسب، دميم الخلقة مما جعله موضع ازدراء في مجتمع قبلي يربط الكرامة بالنسب والثروة والمظهر لا بالخلق والجوهر، ومن المرجح أن يتمه المبكر أو ضعف عصبية القبيلة جعلاه يعيش على هامش المجتمع لا يجد له سنداً من قبيلة تحميه أو نسب يعتز به، وهو ما انعكس في اسمه ذاته الذي يحمل دلالة على التصغير والتحقير كما أوضح علماء اللغة. لكن الإسلام جاء ليحدث النقلة الحضارية الكبرى، فألغى اعتبارات الجاهلية القائمة على النسب والمال والجمال، وجعل معيار التفاضل التقوى، كما في قوله (ﷺ): ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾<sup>(٤٢)</sup>، وقد أكد النبي الأعظم (ﷺ) هذا المبدأ بقوله: «إن الله لا ينظر إلى صورة وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»<sup>(٤٣)</sup>، وفي ضوء هذا التحول الجذري، أعاد النبي الأعظم (ﷺ) صياغة المفاهيم الاجتماعية، ورفع جُلَيْبِيًّا ﷺ من موقع الهامش إلى موضع القرب والمكانة بين المؤمنين، فقد أولاه النبي الأعظم (ﷺ) عناية خاصة، فقربه إليه وأحاطه برعايته، في تجسيد عملي لمبدأ العدالة الاجتماعية الذي أرساه الإسلام، ولم يقف الأمر عند التقدير المعنوي، بل تجاوز ذلك إلى الفعل الواقعي حين سعى النبي الأعظم (ﷺ) بنفسه لتزويجه من فتاة من بيت كريم بني الحارث بن الخزرج<sup>(٤٤)</sup>، ورغم تردد الأسرة في البداية مراعاة للفوارق الاجتماعية، فإن ابنتهم اختارت طاعة الله ﷻ ورسوله الكريم (ﷺ) قائلة: «أتريدون على رسول الله أمره؟»<sup>(٤٥)</sup>، فكان زواجها من جُلَيْبِيًّا ﷺ مثلاً ناصعاً لانتصار القيم الإسلامية على العادات والتقاليد الجاهلية. ثم كرمه النبي الأعظم (ﷺ) بعد استشاده بأن حملته على ساعديه وقال (ﷺ) فيه: «هذا مني وأنا منه»<sup>(٤٦)</sup>، وهكذا انتقل جُلَيْبِيًّا ﷺ ببركة الإسلام من موقع التهميش والازدراء إلى موقع القدوة والرفعة، مجسداً عملياً مبدأ العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي، وبقيت سيرته شاهداً على قدرة الإسلام على إعادة تعريف مكانة الإنسان: من ضيق المجتمع القبلي إلى سعة الأخوة الإيمانية، ومن الهامشية إلى الريادة

٤- صفاته الخلقية (الشكلية): - لم تنقل المصادر وصفاً تفصيلياً لهيئة جُلَيْبِيًّا ﷺ، غير أن بعض الإشارات الواردة تسمح برسم صورة عامة لصفاته الشكلية؛ فقد وصفته المصادر بأنه: «قصير القامة، دميم الوجه»<sup>(٤٧)</sup>، أي إنه لم يكن حسن المنظر، وبما كان أسمر أو اسود اللون، وقد جعلته هذه الصفات - بمقاييس الناس في ذلك الزمن - شخصاً قليل الشأن وغير مرغوب فيه، ولا سيما في مسائل الزواج. حتى إن بعض الأنصار كانوا يتحرجون من تزويجه بناتهم<sup>(٤٨)</sup>، كما يظهر من قول والده الفتاة حين علمت أن النبي الأعظم (ﷺ) خطب ابنتها لجُلَيْبِيًّا، فقالت مستنكرة: «أ جُلَيْبِيًّا إني»<sup>(٤٩)</sup>، وهذا يدل على أنه لم يكن يتمتع بالمواصفات التي كانت محل تقدير في أعراف المجتمع، إذ كان العرب في الجاهلية يولون أهمية كبيرة لحسن المظهر إلى جانب اعتزازهم بالثروة والنسب والشرف القبلي، التي كانت تمثل معايير التفاضل الأولى<sup>(٥٠)</sup>، بينما كان الجمال يعد من مكملات الفضل ومواطن الاعتبار، خصوصاً في شؤون الزواج<sup>(٥١)</sup>. ومن هنا يتضح أن مظهره الخارجي بالإضافة إلى ضعف النسب كان سبباً في تهميشه اجتماعياً، عندما خطب النبي الأعظم (ﷺ) لجُلَيْبِيًّا امرأة من الأنصار، تردد أهلها أولاً بسبب هيئته، مما يدل على أن المجتمع آنذاك كان يعد هذه الصفات نوعاً من النقص الاجتماعي، ولذلك قالت الفتاة: «أتريدون أمر رسول الله ادفعوني إليه فإنه لن يضيعني»<sup>(٥٢)</sup>، وفي هذا دلالة على أن الناس كانوا يعيرون اهتماماً للشكل والمظهر إلى جانب النسب والشواهد من الشعر تثبت أن الهيئة المقبولة وحسن الوجه كانت تعد من أسباب القبول الاجتماعي ومكانة الجمال في الوعي الجاهلي. لكن هذه الصورة الظاهرة كانت تتناقض مع قيمته الإيمانية والأخلاقية، التي جعلته محل عناية خاصة من النبي الأعظم (ﷺ) ليؤكد أن معيار التفاضل في الإسلام ليس الهيئة أو النسب، بل التقوى والعمل الصالح<sup>(٥٣)</sup>، ولعل في تركيز الرواة على ذكر صفة دمامة شكله، وقصر قامته<sup>(٥٤)</sup>، التي تكررت في وصفه ليست لإهانته، بل لتوضيح حجم التحدي الذي واجهه جُلَيْبِيًّا في البيئة القبلية التي كانت تنظر إلى هذه الصفات نظرة دونية، ولبيان مدى التحول الذي أحدثه الإسلام في نظرته إلى الإنسان.

٥- صفاته الخلقية (الأخلاقية): - رغم قلة ما ورد في المصادر من أخبار عن جُلَيْبِيًّا، إلا أن ما نقل عنه من الروايات يكشف عن ملامح خاصة أخلاقية متميزة جعلت له مكانة خاصة في المجتمع النبوي، فقد كان مثلاً في التواضع والزهد، يعيش راضياً قانعاً بما قسم الله له، لا يعرف عنه تكلف أو اعتراض، وإنما كان من أهل التسليم والطاعة لله ورسوله الكريم (ﷺ). وكان الناس في المدينة يزهدون في مصاهرته لما به من دمامة المنظر وتواضع الحال وغرابة النسب<sup>(٥٦)</sup>، غير أن النبي الأعظم (ﷺ) رفع من قدره واختصه بعنايته، لما رأى فيه من صفاء السريرة وصدق الإيمان واستقامة الخلق، وهو ما يتجلى في سعيه (ﷺ) بنفسه لتزويجه من فتاة صالحة من بيوت الأنصار الكريمة<sup>(٥٧)</sup>. وقد روى أنس بن مالك<sup>(٥٨)</sup>، أن النبي الأعظم (ﷺ) خطب «على جُلَيْبِيًّا امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال حتى أستأمر أمها، فقال النبي ﷺ فنعم إذا، فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت: لاها الله إذا، ما وجد رسول الله ﷺ إلا جُلَيْبِيًّا؟، وقد منعناها من فلان وفلان ﷺ! قال والجارية في سترها تسمع، فانطلق الرجل

يريد أن يخبر النبي ﷺ بذلك فقالت: أتريدون أن تردوا على النبي ﷺ أمره؟ إن كان قد رضيته لكم فأكحوه، فكأنها جلت عن أبيها وقالوا صدقت فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فقال إن كنت قد رضيته فقد رضيناه قال ﷺ فإني قد رضيته قال فزوجها إياه<sup>(٥٩)</sup>. ويستفاد من هذا النص أن النبي ﷺ أراد من خلال تزويج جُلَيْبِيبٍ ﷺ أن يرسخ مبدأ العدالة الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الناشئ، بإسقاط المعايير الجاهلية، التي كانت تقوم على التفاضل بالمال والنسب أو الهيئة، واستبدالها بالمعيار الإيماني القائم على التقوى والصلاح<sup>(٦٠)</sup>. كما أن موقف الفتاة التي آثرت أمر النبي ﷺ على رغبة والديه يعبر عن الوعي الإيماني الجديد الذي غرسه الإسلام في نفوس أتباعه، فصار رضا الله ورسوله مقدماً على اعتبارات المكانة الاجتماعية أو الأعراف القبلية وتكشف الروايات كذلك عن جانب آخر من شخصيته يتمثل في شجاعته وإقدامه في ميدان القتال، إذ ذكر أنه قتل سبعة-وقيل تسعة، من المشركين قبل أن يستشهد<sup>(٦١)</sup>، فقال فيه النبي ﷺ: «هذا مني وأنا منه»<sup>(٦٢)</sup>، وفيه الكثير من الدلالة عن حجم ما كان يتحلى به من الصفات الحميدة الخُلقية والإيمانية، ثم تولى الرسول الكريم ﷺ بدفنه بنفسه وحمله بيديه الشريفتين<sup>(٦٣)</sup>، في مشهد يعبر عن ذروة التقدير النبوي له. وهكذا تتضح في شخصية جُلَيْبِيبٍ ﷺ صورة المؤمن الصادق الذي جمع بين بساطة الإيمان والتواضع الاجتماعي والإقدام في سبيل الله ليصبح مثلاً لمفهوم الكرامة الإنسانية في الإسلام، وتجسداً عملياً لقيم العدالة والمساواة التي أرساها النبي الأعظم ﷺ في بناء الأمة.

### المبحث الثاني:- تتبع الروايات الواردة حول جُلَيْبِيبٍ ﷺ وتطبيقاتها والغاية من ذكرها في المصادر الإسلامية :-

وردت عدة روايات في كتب الحديث والسيرة تذكر مواقف جُلَيْبِيبٍ ﷺ، وستتناولها بالدراسة من حيث الصحة الحديثية والتحليل، وأبعادها، وغاية الرواة من إيرادها، ومن أبرزها :-

١- روايات زواجه: نص الرواية: عن أنس بن مالك، قال: «كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له جُلَيْبِيبٌ في وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج فقال: «إذا تجدني كاسداً» فقال ﷺ: «غير أنك عند الله لست بكاسد»<sup>(٦٤)</sup>»<sup>(٦٥)</sup>، هذه الرواية وردت في عدة طرق رواها الامام احمد بإسناد حسن<sup>(٦٦)</sup>، كما حسنه الهيثمي<sup>(٦٧)</sup>، وأوردتها أبو يعلى بإسناد رجاله ثقات<sup>(٦٨)</sup>، وذكرها ابن عبد البر مستشهداً بها دون طعن<sup>(٦٩)</sup>. بالتالي فإن الرواية مقبولة من حيث الصحة الحديثية، وبعض أسانيدنا تصل إلى درجة الحسن لغيره، مما يعتد به في السير. في البعد الاجتماعي:- تكشف الرواية أن جُلَيْبِيبٌ كان يعاني من نظرة المجتمع السلبية بسبب مظهره «الدمامة»، وهذه النظرة جعلته يرى نفسه «كاسداً»، في سوق الزواج، الكساد هنا استعارة من التجارة، وكان الزواج عند العرب كان يعامل كصفقة تقوم على معايير النسب والجمال. وهذا يكشف بوضوح عن بقايا النظرة الجاهلية ما زالت في ظاهرة في تعامل الناس، فهم يقيسون قيمة الشخص بمكانته ونسبه. ومن هنا يتضح موقف النبي ﷺ حين بادر إلى عرض الزواج على جُلَيْبِيبٍ ﷺ، وهي خطوة مهمة وتحمل دلالات كثيرة منها :

١- فقد أراد النبي ﷺ كسر الحاجز النفسي عند جُلَيْبِيبٍ ﷺ، ويزيل عنه الشعور بالنقص، ودمجه في المجتمع.

٢- يفتح له طريقاً طريفاً نحو حياة مستقرة وكريمة، كما كسر النبي ﷺ بهذه المبادرة التقاليد والحوجز الطبقيّة التي كانت شائعة في المجتمع، مؤكداً أن معيار القبول في الإسلام هو الدين والتقوى لا النسب والمظهر. ويتضح ذلك من رده ﷺ على جُلَيْبِيبٍ ﷺ بقوله: «غير أنك عند الله لست بكاسد»<sup>(٧٠)</sup>، هو تصحيح جوهرى لموازين الناس، فالقيمة الحقيقية ليست بما يراه البشر، بل بما يزن به الله عز وجل عبادة. البعد النفسي:- جُلَيْبِيبٍ ﷺ يعكس نموذجاً للإنسان الذي يتأثر بنظرة المجتمع جاء جواب النبي ﷺ مسانداً ومرمماً ومعززاً للثقة بالنفس، فهو لم يكتف بالنفي، بل رفع مكانته بقوله ﷺ: «عند الله»<sup>(٧١)</sup>، هذا يبين أن الإسلام لم يهمل البعد النفسي للفرد، بل عالج بالتوجيه التربوي والروحي. البعد القيمي والتربوي:- تظهر الرواية كيف أسس الإسلام مبدأ أن الكرامة الحقيقية لا تقاس بالمال أو الشكل أو النسب، بل بالتقوى، هذه القيم هي التي جعلت من جُلَيْبِيبٍ ﷺ -بعد ذلك - مقبولاً عند المؤمنين، ومكرماً من النبي ﷺ بقوله: «هذا مني وأنا منه»<sup>(٧٢)</sup>. البعد التاريخي:- هذه الحادثة جاءت في مرحلة بناء المجتمع النبوي في المدينة، حيث أراد النبي ﷺ أن يعالج الفوارق الطبقيّة الموروثة من الجاهلية. زواج جُلَيْبِيبٍ ﷺ لا حقا -بمباركة النبي الأعظم ﷺ - كان خطوة عملية لكسر حاجز النسب والمظهر والجاه في مؤسسة الزواج. وهكذا نجد أن الرواية تعطي صورة دقيقة عن التحديات الاجتماعية التي واجهها بعض الصحابة، وتظهر كيف تصدى النبي ﷺ لها بخطاب يرفع قيمة الفرد عند الله، ويصحح نظرة المجتمع بقوله: «غير أنك عند الله لست بكاسد»<sup>(٧٣)</sup>، تحتل رؤية الإسلام الجديدة: المعيار الحقيقي هو عند الله وهذا لب العدالة الاجتماعية التي جاء بها الإسلام. كما جاء نكره مقروناً بحديث أبي برزة الأسلمي، في رواية تزويجه، أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: «زوجني أبتنك»، قال: نعم وكرامة يا رسول الله، قال ﷺ: إني لا أريدها لنفسي، قال: فلمن؟ قال ﷺ: لجُلَيْبِيبٍ ... «<sup>(٧٤)</sup>»، مما يبين أن النبي الأعظم ﷺ تعمد أن يرفعه من دائرة الهامش الاجتماعي إلى دائرة التكريم النبوي، ليثبت أن المعيار الإيماني، يغلب المعايير الشكلية والقبلية، فرفض أهل الفتاة في البداية، وكرها ذلك

بقولهم: «ما وجد رسول الله ﷺ الا جُلَيْبِيًّا، وقد منعناها من فلان وفلان»<sup>(٧٥)</sup>، أي أن معاييرهما لا تزال تقليدية وتدور في فلك (النسب المكانية، الثروة والمال، الجمال). أما البت كان لها موقف مختلف إذ استحضرت الآية القرآنية ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾<sup>(٧٦)</sup>، حسبما تشير الروايات وقالت: «رضيت وسلمت لما يرضى لي به رسول الله»<sup>(٧٧)</sup>، وموقفها هذا يعكس وعياً إيمانياً وتقديم طاعة الله ورسوله (ﷺ) على هوى النفس والأعراف القبلية، لما تردد الأب والإمام كان صوت البنت حاسماً بقولها: «أتردون أمر رسول الله؟، ادفعوني إليه فإنه لن يضيعني»<sup>(٧٨)</sup>، كما موقف الفتاة مقابل موقف والديها يوضح أن الجيل الجديد من الصحابة الشباب كان أقدر على استيعاب مضامين الإسلام، وبشكل أسرع من الجيل الأكبر، وهذا مما سهل النبي (ﷺ) وساعده على بناء مجتمع جديد وفق أسس العدالة والكرامة الإنسانية، ويوضح دور التربية النبوية في إعادة تشكيل القيم الاجتماعية. أورد الهيثمي رواية تؤكد أن زواج جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) لم يكن مجرد حادثة شخصية، بل رسالة اجتماعية وتربوية يستشف منها كيف أن النبي (ﷺ) أرسى معيار الكفاءة على أساس الإيمان. وكيف مثلت زوجة جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) حياً واعياً تجاوب مع هذا المعيار، حيث ذكر أن أبا الفتاة ذهب إلى رسول الله (ﷺ) فقال: «إن رضيت لنا رضينا،... فقال النبي (ﷺ): «فإني أرضاه» فزوجها إياه<sup>(٧٩)</sup>، وهذا يكشف تحول الموقف الأهل بعد ترددهم أول الأمر، حيث أصبح قبوله مبنياً على رضا النبي (ﷺ)، ويمثل انتصار قيم الطاعة النبوية على العادات الاجتماعية المتأصلة. كما أن النبي (ﷺ) لم يكتف بتزويج جُلَيْبِيٍّ (ﷺ)، بل هياً المجتمع نفسياً لقبول هذا الزواج عبر قوله: «فإني أرضاه»<sup>(٨٠)</sup>، فيه إعلان واضح بأن معيار الكفاءة هو رضا الله ورسوله، لا الأعراف القبلية والاجتماعية.

٢- روايات استشهاده :- إن تتبع الروايات الواردة في شأن وفاة جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) واستشهاده يكشف عن غموض واضح في تحديد الزمان والمكان الدقيقين للحادثة؛ إذ إن غالبية المصادر لم تسم المعركة التي استشهد فيها، واكتفت بالقول إن النبي الأعظم (ﷺ) خرج في غزوة ففقد جُلَيْبِيًّا (ﷺ)، ثم وجده شهيداً في ساحة المعركة، فحملة بنفسه ودفنه<sup>(٨١)</sup>. وهذا الغموض الزمني يفتح يثير صعوبة واضحة في تحديد التوثيق التاريخي الدقيق لوفاته. ومع ذلك، فإن إيراد ابن الجوزي لجُلَيْبِيٍّ (ﷺ) ضمن الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار الذين شهدوا الخندق وما بعدها<sup>(٨٢)</sup>، يفتح مجالاً لترجيح زمن استشهاده إلى ما بعد سنة خمس للهجرة، أي بعد معركة الخندق، وهو ما يتفق مع طبيعة النمو الاجتماعي والعسكري في تلك المرحلة التي بدأ فيها إن النبي الأعظم (ﷺ) يزوج بعض أصحابه المغومرين من الأنصار والمهاجرين لتثبيت أواصر المجتمع الجديد، ومن ثم يمكن القول إن وفاة جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) كانت على الأرجح في إحدى المواجهات العسكرية التي أعقبت الخندق - كأحد المواضع الشمالية أو وادي القرى - وهو ترجيح مقبول علمياً، يستند إلى المقارنة بين الطبقات الزمنية للرواة وتطور الأحداث في السيرة، دون الجزم بتاريخ محدد لعدم وجود نص صريح في ذلك نص الرواية، جاء في كتب الحديث والسيرة عن أبي برزة الأسلمي: أن النبي (ﷺ) توجه لأصحابه بعد أن انتهت المعركة قائلاً: «هل تفقدون أحداً» قالوا: «نعم فلان وفلان، قال: «لكني أفقد جُلَيْبِيٍّ فبحثوا عنه فوجدوه بجانب سبعة من المشركين قد قتلهم، ثم قتل، فقال النبي الأعظم (ﷺ) قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه ثم حمله النبي الأعظم (ﷺ) بنفسه على ساعديه، ودفنه، وقالوا إن النبي الأعظم (ﷺ) لم يذكر عنه انه تولى دفن أحد من الصحابة بيديه غير جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) وبعض الشهداء القريبين منه»<sup>(٨٣)</sup>، رويت في كتاب الفضائل باب فضائل جُلَيْبِيٍّ - وهو حديث صحيح رواه مسلم وأشار النووي إلى أن الحديث دليل على محبة النبي الأعظم (ﷺ) لجُلَيْبِيٍّ (ﷺ) وتقديره لبطلته رغم حالته الاجتماعية<sup>(٨٤)</sup>، وتبرز الرواية التقدير النبوي الفائق لهذا الصحابي، وتدل على أن النبي الأعظم (ﷺ) كان يرى في جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) قيمة عظيمة، ليست في مظهره، بل في إخلاصه وإيمانه وشجاعته. المشهد البطولي حيث وجد جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) و«تحته قتلى من المشركين قد قتلهم»<sup>(٨٥)</sup>، يعكس:

١. شجاعته وإقدامه، فهو قاتل قتال الإبطال.

٢. انه لم يكن «كاسداً» أو ضعيفاً كما ظن الناس، بل كان فارساً نال شرف الشهادة .

٣. ارتبطت روايات حياته كلها (من الزواج إلى الاستشهاد) بتصحيح المفاهيم الاجتماعية حول الكفاءة والجدارة .

٤. شهادة جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) في المعركة جاءت بمثابة خاتمة مشرفة تؤكد صدق هذا الاختيار النبوي .

إن حديث النبي الأعظم (ﷺ) في حق جُلَيْبِيٍّ (ﷺ): «هذا مني وأنا منه»<sup>(٨٦)</sup>، يعد من النصوص النبوية ذات الدلالات العميقة التي تتجاوز البعد العاطفي إلى المعنى القيمي والأخلاقي. فهذه العبارة - التي لا تقال إلا في مقام القرب والاصطفاء - استعملت في مواضع محددة أخرى، كقوله (ﷺ) في حق الامام علي (عليه السلام): «علي مني وأنا منه»<sup>(٨٧)</sup>، وفي الامام الحسين (عليه السلام): «حسين مني وأنا من حسين»<sup>(٨٨)</sup>، وهذا التشابه في الصياغة لا يعني المماثلة في المنزلة، بل يدل على وحدة الأصل في المعيار النبوي الذي يجعل القرب الحقيقي من النبي (ﷺ) قائماً على الإيمان والوفاء والإخلاص في العمل، لا على الانتماء النسبي أو الاجتماعي. ومن هنا، فإن فهم هذا الحديث في سياقه الصحيح يخرجنا من دائرة الجدل المذهبي الذي يحاول البعض من خلاله مزاحمة أهل البيت (عليهم السلام) في مكانتهم، لأن المقصود في الأصل هو بيان منزلة جُلَيْبِيٍّ (ﷺ) الروحية والأخلاقية<sup>(٨٩)</sup>، بوصفه مثلاً

للمؤمن الصادق الذي تجاوز الفوارق الطبقية والاجتماعية، فالنبي الأعظم (ﷺ) أراد من خلال هذا الحديث أن يكرس مبدأ قرآنياً راسخاً في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ أَعْلَمُ خَيْرٌ﴾<sup>(٩٠)</sup>، فجُلِّيَّب يمثل في هذا السياق صورة الإنسان الذي رفعه الإيمان والتقوى إلى مرتبة القرب من النبي (ﷺ)، كما رفع الإسلام مكانة سلمان الفارسي (رضي الله عنه) حتى قال فيه (ﷺ): «سلمان منا أهل البيت»<sup>(٩١)</sup>، وذلك يتضح أن الحديث لا يتعارض مع محبة النبي (ﷺ) لأهل بيته (عليهم السلام)، بل يكملها من خلال توسيع دائرة «القرب المعنوي» لتشمل كل من بلغ مراتب عالية من الصدق والإخلاص وهو ما يعكس الرؤية الأخلاقية والدعوية في الفكر النبوي، القائمة على مبدأ الإخاء الإيماني كما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(٩٢)</sup>. تحليل الموقف النبوي من جُلِّيَّب تكشف هذه الروايات عن عدة دلالات ونفسية وأخلاقية عميقة في تعامل النبي (ﷺ) مع جُلِّيَّب من أبرزها :-

١. كسر الحاجز النفسي الذي يجعل الإنسان يقيس قيمته بمدى قبوله عند الناس، لا بموقعه عند الله .
٢. إعادة تعريف الجمال والكرامة، بحيث تصبح مرتبطة بالإيمان لا بالشكل أو المال .
٣. دور القيادة النبوية في إحداث التغيير المجتمعي عبر الممارسة الواقعية لا فقط بالخطاب .
٤. مركزية العدل والتمكين في السياسة النبوية تجاه الضعفاء والمستضعفين . لقد أعاد النبي الأعظم (ﷺ) رسم صورة الإنسان داخل المجتمع، وجعل من شخصية جُلِّيَّب (رضي الله عنه) نموذجاً حياً للعدالة الاجتماعية التي تمارس لا فقط تعلن. فالرجل الذي لم يكن يلتفت إليه، أصبح موضع بحث النبي الأعظم (ﷺ) في ساحة المعركة، وموضع دعائه ومدحيه وثنائه، ثم موضع شرف بأن دفن بيديه الطاهرتين. وهنا تبرز الغاية من ذكر رواياته في كتب الحديث والسيرة والتاريخ وتكرارها أكثر من مجرد توثيق، بل هو رسالة مفتوحة لكل إنسان مسلم من أجل:
- ١- كسر حاجز الطبقية الاجتماعية: الدعوة لتزويج من ترضون دينه وخلقه<sup>(٩٣)</sup>، بغض النظر عن الهيئة أو النسب .
- ٢- إبراز التكريم النبوي للضعفاء فالنبي الأعظم (ﷺ) كان يعلي من شأن المهمشين، ويرفعهم بقيمتهم لا بقيم المجتمع .
- ٣- تقديم نموذج للشهادة البطولية: مات جُلِّيَّب (رضي الله عنه) في سبيل نصرة الدين يجعله قدوة للمجتمع في مجال التضحية والفداء .
- ٤- تأكيد المبدأ النبوي: أن القرب من الرسول (ﷺ) ليس بقرب الدم بل بصدق الإيمان .

### الفصل الثالث :- العدالة الاجتماعية في تعامل النبي (ﷺ) مع جُلِّيَّب :- المبحث الأول :- مظاهر العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي

:- يعد سلوك النبي الأعظم محمد (ﷺ) تجاه الصحابي جُلِّيَّب نموذجاً عملياً حياً تجسيد العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي، فالنبي الأعظم (ﷺ) لم يكتف بالخطاب النظري الداعي إلى المساواة ونبذ التمييز الطبقي، بل مارس هذه المبادئ في قراراته اليومية المرتبطة بالأفراد والجماعة، ليحول القيم إلى واقع معاش يمكن المهمشين ويمنحهم موقعاً كريماً داخل المجتمع، ومن خلال تحليل مواقفه الأعظم مع جُلِّيَّب، يمكن الوقوف على معالم شتى من العدالة الاجتماعية أبرزها :-

- ١ :- جليبيب أنموذجاً لتمكين المهمشين اجتماعياً :- كان الزواج في المجتمع الإسلامي تعبيراً عن القبول الاجتماعي الكامل، وإدماجاً للفرد في البنية القبلية والعائلية<sup>(٩٤)</sup>، وبما أن جُلِّيَّب لم يكن مرغوباً فيه لشكله ونسبه<sup>(٩٥)</sup>، فإن إصرار النبي الأعظم (ﷺ) على تزويجه لم يكن مجرد استجابة لحاجته الفردية، بل موقفاً اجتماعياً مقصوداً لإسقاط المعايير الطبقية وإعادة بناء موازين القبول، فحين رفض أولياء الفتاة تزويجها من جُلِّيَّب لاعتبارات طبقية أو شكلية، تدخل النبي الأعظم (ﷺ) ليؤكد أن معيار الكرامة الحقيقي هو الإيمان لا المظهر أو النسب قائلاً لولي الفتاة: «أني لست أريدها لنفسي، قال: فلمن يا رسول الله ؟ قال (ﷺ): « لجُلِّيَّب»<sup>(٩٦)</sup>. كما أن دعاه (ﷺ) للفتاة دعاءً بليغاً بقوله: «اللهم صب عليها الخير صباً، ولا تجعل عيشها كداً»<sup>(٩٧)</sup>، يبرز رعايته الأبوية للمؤمنين وتشجيعه على تجاوز الحواجز الاجتماعية. تعد هذه الرواية من النصوص النبوية ذات الدلالة العميقة في تجسيد العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي، إذ يظهر فيها النبي الأعظم (ﷺ) باعتباره قائداً ومربياً يسعى لإعادة بناء منظومة القيمية على أسس إنسانية وإيمانية، ويتجاوز هذا الموقف يتجاوز بعده الفردي ليشكل مشروعاً اجتماعياً يعيد الاعتبار لقيمة الإنسان من خلال دمجها في أهم مؤسسة اجتماعية وهي الأسرة، بما يضمن له الاستقرار والكرامة. كما يظهر التمكين النبوي في رعاية النبي الأعظم (ﷺ) لجُلِّيَّب بعد زواجه، واقترانه له بعد استشهاده بل وحمله بيديه الشريفتين<sup>(٩٨)</sup>، في مشهد يعبر عن أن العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي لم تكن شعاراً أو منحةً عابرة، بل ممارسة واقعية تترجم الاحترام المستمر للكرامة الإنسانية والإيمان الصادق .

- ٢ :- المساواة في القيمة الإنسانية بين الشكل والجوهر :- كانت إحدى أزمات المجتمع الجاهلي ربط الكرامة بالمال والنسب والمظهر، أما الإسلام فقد أكد أن القيمة الحقيقية تكمن في الإيمان والعمل، لا في الهيئة أو المال، فعندما كان الناس يصفون جُلِّيَّباً بقبح الخلقة، تجاهل النبي

الأعظم (ﷺ) هذه الاعتبارات، وقال في لحظة استشهاده: « هذا مني وأنا منه »<sup>(٩٩)</sup>، وهذا التصريح لم يكن مجرد ثناء، بل إلحاقاً مباشراً له بالنبي الأعظم (ﷺ) نفسه، كأنه نسب شريف جديد يعوض عن رفض المجتمع له. وبذلك رسخ النبي الأعظم (ﷺ) مبدأ أن الجمال الحقيقي يقاس بالقلب والعمل لا بالعين والظاهر. والاهم أنه لم يعامل جليبيباً بشفقة أو إستثناء، بل ساواه بالصحابة في المهام والكرامة والاعتبار .

٣- **العدالة النبوية منهج تربوي تغييري** :- كان النبي (ﷺ) على يعمل تحرير أبناء المجتمع المدني من عقد الجاهلية وموروثاتها، ورفض الفوارق الظالمة، فاتخذ من جُليبيب مثلاً وممارسة عملية، نقلها للصحابة، وكذلك بين بطولته في القتال عندما ذكر انه قتل سبعة مشركين قبل أن يستشهد<sup>(١٠٠)</sup>، كما دعا للفتاة وولد ذكرهم معاً<sup>(١٠١)</sup>، لقد أراد الأعظم (ﷺ) أن يرسخ في أذهان المجتمع نموذجاً للعدل الإيماني، ويرفع من لا يملك مالاً أو جاهاً إلى موقع القدوة، ومن الأبعاد التربوية التي يمكن استخلاصها من سيرة جُليبيب :-

١. تجريد المجتمع من مظاهر التمييز الكاذبة.

٢. إعادة بناء موازين القبول الاجتماعي على أساس التقوى .

٣. تحقيق التوازن بين الفرد والمجتمع في الحقوق .

٤. تحفيز الجماعة أو من هم في موضع المسؤولية على رعاية الضعفاء والعمل على دمجهم في المؤسسات المجتمعية .

وبذلك تجاوزت العدالة في المجتمع النبوي حدود التنظير الأخلاقي، لتصبح ممارسة واقعية تعيد الاعتبار للإنسان في أخص خصوصياته .

### **المبحث الثاني:- الدروس والعبر المستفادة من سيرة جُليبيب وأثرها في الواقع المعاصرة :-**

أولاً:- **الدروس المستفادة من سيرة جُليبيب**:- تشكل سيرة جُليبيب مادة ثرية للتأمل في التحولات العميقة التي أحدثها الإسلام في البنية الاجتماعية، إذ أعادت تعريف أسس القبول والرفض، ونسفت معايير التفاضل الطبقي والشكلي، ومن أبرز هذه الدلالات :

١- **الكرامة الإنسانية منظوراً إسلامياً**:- اعتبر الإسلام الكرامة حقاً أصيلاً لا ينتزع بسبب المال أو النسب أو الشكل<sup>(١٠٢)</sup>، فقد قدم النبي الأعظم (ﷺ) جُليبيب مثلاً عملياً على أن المعيار هو الإيمان والعمل، فزوجه وأثنى عليه، وأثنى عليه بعد استشهاده، مؤكداً أن الاعتبار الحقيقي عند الله هو التقوى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾<sup>(١٠٣)</sup>.

٢- **العدالة الاجتماعية وظيفية إصلاحية**:- لم تكن العدالة الاجتماعية مجرد قيمة مجردة، بل ممارسة إصلاحية نشطة مارسها النبي الأعظم (ﷺ) عبر مواقف متكررة: في الزواج وفي المعاملة، وفي الحرب، حتى مراسم الدفن، فالنبي الأعظم (ﷺ) لم يترك المجتمع يتدرج وحده نحو التغيير، بل بادر بصناعة النماذج كبلال، وصهيب، وسلمان، وجُليبيب<sup>(١٠٤)</sup>، (ﷺ) ليجعلهم في قلب التجربة الإسلامية. ثانياً : **إسقاطات معاصرة لسيرة جُليبيب** :- رغم مرور أكثر من أربعة عشر قرناً، لا تزال مجتمعات إسلامية تعاني من أمراض التمييز الطبقي والشكلي، سواء في الزواج أو العمل أو التوظيف، تحت مسميات مثل الكفاءة الاجتماعية أو تكافؤ النسب<sup>(١٠٥)</sup>، وسيرة جُليبيب تمثل تقدماً صريحاً لهذه الممارسات ، وتذكيراً بأن كثيراً من المعايير المتبعة اليوم ليست من الإسلام في شيء، بل هي من بقايا جاهلية بثوب جديد، ومن هنا، فإن استحضار هذا النموذج النبوي يفتح أفقاً واسعاً أمام الباحثين في مجال التاريخ والفقهاء الاجتماعي الإسلامي لتأصيل موقف الشريعة من الفروق الطبقية والجمالية، ولتأكيد حق المهمشين في العيش بكرامة والتمكين الاجتماعي .

### **الختام :-**

بعد دراسة تحليلية موسعة الصحابي جُليبيب (رضي الله عنه)، في سياق العدالة الاجتماعية في المجتمع النبوي، اتضح أن هذه الشخصية التي بدت في ظاهرها هامشية وغير ذات تأثير في مقاييس الجاهلية، تحولت في ضوء السيرة النبوية إلى نموذج فاعل ومعتبر عن مبادئ الإسلام الاجتماعية، وعلى رأسها كرامة الإنسان والمساواة والتمكين لقد كشف البحث أن العدالة الاجتماعية لم تكن شعاراً نظرياً عند النبي محمد (ﷺ) ، بل كانت ممارسة متجذرة في سلوكه اليومي، تتجلى في اختياراته وعلاقاته وقراراته، خصوصاً تجاه الفئات التي عانت من التمييز أو الإقصاء قبل الإسلام . فشخصية جُليبيب (رضي الله عنه) سلطت الضوء قدرة الإسلام على إعادة بناء القيمة الاجتماعية للفرد. بعيداً عن المعايير السائدة كالجاه أو النسب أو المظهر ، والتي شكلت أساساً للطبقية في المجتمع الجاهلي. كما اظهر البحث أن تعامل النبي الأعظم (ﷺ) مع جُليبيب (رضي الله عنه) في الزواج والدمج المجتمعي وتقدير الشهادة، يمثل محوراً عملياً لتطبيق العدالة، حيث لم يقص النبي الأعظم (ﷺ) الفقراء و المهمشين والدميين بل قربهم، مكنهم، وجعلهم شركاء في بناء المجتمع. بل إن اهتمام النبي (ﷺ) بجُليبيب (رضي الله عنه) بعد استشهاده ، مثل أقصى صور الاعتراف المجتمعي بمن كان مهمشاً في مجتمعه. ومن النتائج التي افرزها البحث أيضاً أن العدالة النبوية كانت تحولية في طبيعتها، لا تكفي برفع الظلم، بل تسعى إلى ترسيخ بدائل عادلة على المستوى العملي والتربوي، وهذا ما يتأكد من خلال إدماج النبي (ﷺ) لجُليبيب (رضي الله عنه) داخل مؤسسة الزواج، وهي أكثر مؤسسات المجتمع انغلاقاً وحساسية

من حيث الأعراف، ليكسر من خلالها المقاييس الجاهلية التي ظلت رواسبها عالقفة في النفوس، ويزيل آثارها ويمنع امتدادها، وقدم معياراً بديلاً للقبول يقوم على الإيمان والتقوى ليغدو أساساً عادلاً يحتكم إليه الناس بدل الاعتبارات القبلية والطبقية .

وفي ضوء ما سبق، فإن دراسة هذه الشخصية تفتح المجال لتوظيفها في المعالجة المعاصرة لقضايا التهميش والتمييز الطبقي، وتبرز الحاجة إلى استحضار النموذج النبوي في السياسات الاجتماعية والدعوية، بما يضمن كسر الفوارق غير المشروعة، وإعادة الاعتبار إلى الإنسان كونه محل التكريم الإلهي، لا مظهره الخارجي أو وضعه المادي .

## هوامش البحث

<sup>١</sup>- الموسوي، نرجس صالح صاحب، مبدأ العدالة في الفقه الإمامي، ص ٧؛ العسوي، إبراهيم، العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها، ص ١٨؛ صالح، غانم محمد، تأصيل مبدأ العدالة في الفكر السياسي الإسلامي، ص ١٠؛ البنداري، محمد إبراهيم، ملامح من العدالة الاجتماعية في الفقه الإسلامي والقانون العماني دراسة مقارنة، ص ١١ .

<sup>٢</sup>- قطب، سيد، نحو مجتمع إسلامي، ص ٣٥؛ طلبه، وفاء سمير علي، ابن سينا بين العدالة الإلهية والعدالة الإنسانية حقوق وواجبات، ص ١٣٢ .

<sup>٣</sup>- الزحيلي، وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، ج ٧/ص ٤٩٩٧ .

<sup>٤</sup>- زيدان، جرجي، أنساب العرب القدماء، ص ١٧؛ التميمي، حمدي حسين علوان، الحياة العامة عند العرب عصر ما قبل الإسلام، ص ١٦٧ .

<sup>٥</sup>- الموالى: أفراد هذه الطبقة من المجتمع الجاهلي لم تكن تربطهم بأبناء القبيلة رابطة الدم، إنما لجأوا إليها على أساس الموالاة بالحلف أو بالجوار؛ ينظر: الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول (ﷺ)، ص ٤٣ .

<sup>٦</sup>- محمود، عرفة محمود، العرب قبل الإسلام أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم، ص ٧؛ الطائي، محمد عباس حسن، المكانة الاجتماعية لطبقات الأغنياء في المجتمع العربي الإسلامي حتى عام ١٣٢٢هـ/١٩٤٩م، ص ٤٦٢ .

<sup>٧</sup>- قطب، سيد، نحو مجتمع إسلامي، ص ٤٣-٤٤؛ زيدان، جرجي، أنساب العرب القدماء، ص ١٧ .

<sup>٨</sup>- الترماني، عبد السلام، الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة، ص ١١؛ عبوش، فرهاد حاجي، وصديق، جوتيار، زواج العربية الحرة من الموالى في صدر الإسلام: دراسة تحليلية، ص ٢٥٠ .

<sup>٩</sup>- سلامة، أياد احمد محمد، الوسائل والأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الأول، ص ٢٢٦-٢٦٧؛ مهدي، محمد صالح، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار نظامها أهدافها آثارها، ص ٢٨٨ .

<sup>١٠</sup>- بلال: بن رباح الحبشي صحابي جليل وأول مؤذن في الإسلام، ومن المخلصين للنبي محمد (ﷺ). ولد في مكة وكان عبداً لأمية بن خلف، آمن بالدعوة الإسلامية، فغضب بشدة بسبب أيمانه وظل يردد «أحد أحد» حتى اشتراه أبو بكر واعتقه، هاجر إلى المدينة. وشهد المشاهد كلها بعد بدر، ورفع الأذان في المسجد النبوي، وصار رمزاً للثبات والحرية، توفي بالشام سنة ٢٠ هجرية؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣/ص ٢٣٢؛ خليفة بن

خياط، طبقات، ص ٥١؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ٥٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤/ص ١٦٦١؛ الزركلي، الأعلام، ج ٢/ص ٧٣ .

<sup>١١</sup>- سلمان: المحمدي يقال بن عبد الله، أصله من فارس، بحث عن الدين الحق حتى لقي النبي الأعظم (ﷺ) في المدينة فأسلم، فكان من كبار الصحابة والعباد، شهد الخندق وكان صاح فكرة حفرها، توفي في المدائن نحو سنة ٣٥ هجرية؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات

الكبرى، ج ٤/ص ٧٥؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص ٦٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢/ص ٦٣؛ الزركلي، الأعلام، ج ٣/ص ١١٢ .

<sup>١٢</sup>- صهيب: بن سنان النمري، لقب بالرومي لأنه أقام في بلاد الشام زمناً من حياته، من السابقين إلى الإسلام، شارك في الهجرة، وكان معروفاً بسخائه وشجاعته، توفي بالمدينة سنة ٣٨ هجرية؛ ينظر: ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٦٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢/ص ٧٢٧؛ المتقي الهندي، كنز

العمال، ج ١١/ص ٧٥٧؛ النمازي الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج ٤/ص ٢٧٢؛ الزركلي، الأعلام، ج ٣/ص ٢١٠ .

<sup>١٣</sup>- ابن حجر، الإصابة، ج ٣/ص ٧٥؛ وفتح الباري، ج ٨/ص ٣٢ .

<sup>١٤</sup>- قطب، سيد، نحو مجتمع إسلامي، ص ٤٣-٤٤؛ الترماني، عبد السلام، الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة، ص ٥٥؛ العيسوي، طارق خلف فهد، أسس بناء المجتمع الإسلامي في فكر محمد احمد المسير، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد

الثاني، ملحق ٢، لسنة ٢٠٢٢م، ص ١٩٩ .

<sup>١٥</sup>- سورة النساء، الآية ١٣٥ .

- ١٦-الصفدي،الوافي الوفيات،ج١١/ص ١٣٨.
- ١٧-الهيثمي،مجمع الزوائد ، ج ٣٦٨/٩.
- ١٨-الصنعاني،المصنف،ج٦/ص١٥٦؛ابن حنبل،أحمد،مسند،ج٣/ص١٣٦؛النسائي،فضائل الصحابة،ص٤٣؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١/ص٢٧٢؛ابن حجر،فتح الباري،ج٨/ص٣٢؛المباركفوري،تحفة الأحوزي،ج١٠/ص١٤٥.
- ١٩-ابن الأثير،أسد الغابة،ج١/ص٢٩٣؛النووي،شرح مسلم،ج١٦/ص٣٢؛الكريسي،إكليل المنهج في تحقيق المطلب،ص٥٣٩.
- ٢٠-أسد الغابة،ج١/ص٢٩٣.
- ٢١-الإصابة،ج١/ص٦٠٠.
- ٢٢-الفراهيدي،كتاب العين،ج٦/١٣٢؛ابن منظور،لسان العرب،ج١/٢٦٨؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٣-ابن قتيبة،غريب الحديث،ج١/٣٨٣؛ابن منظور،لسان العرب،ج١/٢٦٨؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٤-ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،ج١/ص٤٦٩؛ابن عبد القادر،مختار الصحاح،ص٦٤؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٥-ابن منظور،لسان العرب،ج١/٢٦٨؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٦-ابن منظور،لسان العرب،ج١/٢٦٨؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٧-ابن قتيبة،غريب الحديث،ج١/٣٨٣؛ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،ج١/ص٤٦٩؛ابن عبد القادر،مختار الصحاح،ص٦٤؛الطريحي،مجمع البحرين،ج١/ص٣٨٤.
- ٢٨-ابن عبد القادر،مختار الصحاح،ص٦٤؛الفيروزبادي،القاموس المحيط،ج١/ص٤٧؛الزبيدي،تاج العروس،ج١/ص٣٧٣.
- ٢٩-ابن حنبل،أحمد،مسند،ج٤/ص٤٢٢؛الضحاك،الآحاد والمثاني،ج٤/ص٣٢٧؛الهيثمي،مجمع الزوائد،ج٩/ص٣٦٧.
- ٣٠-جامع الأصول،ج١٢/ص٢٦١.
- ٣١-الشيخ الكليني،ج٥/هامش ص٣٤٠.
- ٣٢-الصرحاء:هم طبقة الأحرار من أبناء القبيلة الذين يجمعهم الدم الواحد والنسب المشترك؛ينظر:الشريف،أحمد إبراهيم،مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول،ص٤٣.
- ٣٣-الضحاك،الآحاد والمثاني،ج٤/ص٣٢٧؛ابن حبان،صحيح ابن حبان،ج٩/ص٣٤٣؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١/ص٢٧١؛ابن الأثير،أسد الغابة،ج١/ص٢٩٢.
- ٣٤-ابن حجر،الإصابة،ج١/ص٦٠٠.
- ٣٥-صفوة الصفوة،ج١/ص٢٨٣؛عبد الحميد،إسلام رجب،جليب رحمته؛عنفوان الشباب وصناعة العظام،مقال منشور على شبكة الألوكة بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٩،www.alukah.net.
- ٣٦-الضحاك،الآحاد والمثاني،ج٤/ص٣٢٧؛ابن حبان،صحيح ابن حبان،ج٩/ص٣٤٣؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١/ص٢٧١؛ابن الأثير،أسد الغابة،ج١/ص٢٩٢.
- ٣٧-الكشي،مسند عبد بن حميد،ص٣٧٣؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١/ص٢٧١؛ابن الأثير،أسد الغابة،ج١/ص٢٩٢.
- ٣٨-ابن حنبل،أحمد،مسند،ج٤/ص٤٢٢؛الضحاك،الآحاد والمثاني،ج٤/ص٣٢٧؛الهيثمي،مجمع الزوائد،ج٩/ص٣٦٧.
- ٣٩-أبا برزة الأسلمي:نضلة بن عبيد بن الحارث،من صحابة النبي الأعظم ﷺ،أسلم قبل فتح مكة وشهد مع النبي ﷺ؛بعض المشاهد،وكان من الرواة الثقات،سكن البصرة بعد الفتوح،وتوفي بها نحو سنة ٦٥ هجرية؛ينظر:ابن عبد البر،الاستيعاب،ج٤/ص١٤٩٥؛التفرشي،نقد الرجال،ج٥/ص١٥؛المدني،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة،ص٤١٨؛البروجدي،طرائف المقال،ج٢/ص١١١.
- ٤٠-الضحاك،الآحاد والمثاني،ج٤/ص٣٢٧؛ابن حبان،صحيح ابن حبان،ج٩/ص٣٤٣؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج١/ص٢٧١؛ابن الأثير،أسد الغابة،ج١/ص٢٩٢.

- ٤١- ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ص١٧٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١/ص١٣٧.
- ٤٢- سورة الحجرات، الآية ١٣.
- ٤٣- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٢/ص٢٨٥؛ مسلم، صحيح، ج٨/ص١١؛ ابن ماجه، السنن، ج٢/ص١٣٨٨؛ الطوسي، الأمالي، ص٥٣٦.
- ٤٤- ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ج١/ص٢٨٣؛ وبنو الحارث بن الخزرج: قبيلة أنصارية ينتسبون إلى الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو (مزقياء) من الأزدي الذين نزلوا يثرب بعد سيل العرم، فكانوا من بطون الخزرج الكبرى الذين شكلوا أحد جناحي الأنصار، تميز بنو الحارث بمكانتهم في المجتمع المدني قبل الإسلام، وكان فيهم عدد من الزعماء والوجهاء وشارك أبناؤهم في نصرته النبي الأعظم ص بعد الهجرة فكان لهم دور بارز في المعارك والمواقف السياسية والاجتماعية في المدينة؛ ينظر: ابن قتيبة، المعارف، ص٦٣٥؛ ابن عبد البر، الإنباه على قبائل الرواة، ص١٠٢؛ المزني، تهذيب الكمال، ج٢٧/ص١٤١؛ كحالة، معجم قبائل العرب، ج١/ص٢٢٨.
- ٤٥- الصنعاني، المصنف، ج٦/ص١٥٥؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٤٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٧؛ موارد الظمان، ج٧/ص٢٣٤.
- ٤٦- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٤٢؛ النسائي، فضائل الصحابة، ص٤٣؛ المزني، تهذيب الكمال، ج٢٤/ص٢٣٠.
- ٤٧- ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ص١٧٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١/ص١٣٧.
- ٤٨- الصنعاني، المصنف، ج٦/ص١٥٣؛ الكشي، منتخب مسند بن عبد حميد، ص٣٧٣؛ ابن حجر، فتح الباري، ج٨/ص٣٢.
- ٤٩- إنيه: لفظة تستعملها العرب في الإنكار والاستبعاد؛ ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج١/ص٧٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٤/ص٥٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٩/ص١٧٤.
- ٥٠- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٧.
- ٥١- الناصر، محمد، الجاهلية في الشعر الجاهلي أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة على ضوء الإسلام، ص١٠؛ السمالوطي، نبيل، بناء المجتمع الإسلامي ونظمه دراسة في علم الاجتماع، ص٣٠؛ التميمي، حمدي حسين علوان، الحياة العامة عند العرب في عصر ما قبل الإسلام، ص١٦٨.
- ٥٢- تيمور بك، احمد، الحب والجمال عند العرب، ص٦٩؛ قاسم، سامح، فلسفة الجمال عند العرب: تأملات في الوجود والحسن، مقال منشور بتاريخ ١٧/٩/٢٠٢٤ على موقع الحوار المتمدن، m.ahewar.org.
- ٥٣- الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٧؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٧.
- ٥٤- الموسوي، نرجس صالح صاحب، مبدأ العدالة في الفقه الإمامي، ص٧؛ العسوي، إبراهيم، العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها، ص١٨؛ صالح، غانم محمد، تأصيل مبدأ العدالة في الفكر السياسي الإسلامي، ص١٠؛ البنداري، محمد إبراهيم، ملامح من العدالة الاجتماعية في الفقه الإسلامي والقانون العماني دراسة مقارنة، ص١١.
- ٥٥- ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ص١٧٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١/ص١٣٧.
- ٥٦- ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧١؛ السيوطي، تنوير الحوالك، ص٣٨١؛ الشوكاني، نيل الأوطار، ج٨/ص٩٤.
- ٥٧- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٢/ص٢٨٥؛ مسلم، صحيح، ج٨/ص١١؛ ابن ماجه، السنن، ج٢/ص١٣٨٨؛ الطوسي، الأمالي، ص٥٣٦؛ ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ج١/ص٢٨٣.
- ٥٨- أنس بن مالك: بن النضر، من بني النجار، خدم النبي الأعظم (ﷺ) عشر سنين وكان من المكثرين في رواية الحديث، روى عنه البخاري ومسلم كثيراً، عاش بعد النبي (ﷺ) طويلاً بالبصرة، وتوفي سنة ٩٣ هجرية ينظر: الخطيب التبريزي، الإكمال في أسماء الرجال، ص٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٢٧٦؛ النفرشي، نقد الرجال، ج١/ص٢٤٩؛ الارديلي، جامع الرواة، ج١/ص١٠٩.
- ٥٩- الصنعاني، المصنف، ج٦/ص١٥٦؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ الكشي، منتخب مسند عبد بن حميد، ص٣٧٣؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨.
- ٦٠- عبد الغفور، محمد احمد، الجمال في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م، ص٤ وما بعدها.

- ٦١- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢١؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤/ص٢٣١.
- ٦٢- النووي، شرح مسلم، ج١٦/ص٢٦؛ المباركفوري، تحفة الأحوزي، ج١٠/ص١٤٥؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ص٣٠٢.
- ٦٣- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢١؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ النسائي، فضائل الصحابة، ص٤٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٣.
- ٦٤- كاسد: فاعل من كسد: تعني غير نافق، أي غير رائج ويقال: سوق كاسد: لا شراء فيه ولا بيع: أي مواده معروضة ولا أحد يرغب في اقتنائها تجارة كاسدة؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣/ص٣٨٠؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج١/ص٣٣٣؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٤/ص٤١؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٥/ص٢٢٤.
- ٦٥- ابن عدي، الكامل، ج٣/ص١٠٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ص١٧٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١.
- ٦٦- المسند، ج٤/ص٤٢١.
- ٦٧- مجمع الزوائد، ج٤/ص٢٧٥.
- ٦٨- مسند أبو يعلى، ج٦/ص٨٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٤/ص٢٧٥.
- ٦٩- الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢.
- ٧٠- ابن عدي، الكامل، ج٣/ص١٠٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ص١٧٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١.
- ٧١- ابن عدي، الكامل، ج٣/ص١٠٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١.
- ٧٢- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ النووي، شرح مسلم، ج١٦/ص٢٦؛ المباركفوري، تحفة الأحوزي، ج١٠/ص١٤٥؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ص٣٠٢.
- ٧٣- ابن عدي، الكامل، ج٣/ص١٠٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١.
- ٧٤- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٧.
- ٧٥- الصنعاني، المصنف، ج٦/ص١٥٥؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٣/ص١٣٦؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٨.
- ٧٦- سورة الأحزاب، الآية، ٣٦.
- ٧٧- الكشي، منتخب مسند عبد بن حميد، ص٣٧٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠٠.
- ٧٨- الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ ابن حبان، صحيح، ج٩/ص٣٤٣؛ الهيثمي، موارد الظمان، ج٧/ص٢٣٥.
- ٧٩- موارد الظمان، ج٧/ص٢٣٤.
- ٨٠- ابن عدي، الكامل، ج٣/ص١٠٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١.
- ٨١- الصنعاني، المصنف، ج٦/ص١٥٥؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٣/ص١٣٦؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٥/ص٦٨؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١؛ الشوكاني، نيل الأوطار، ج١٠/ص١٤٥.
- ٨٢- صفوة الصفوة، ج١/ص٢٨٣؛ عبد الحميد، إسلام رجب، جليليب رحمته: عنفوان الشباب وصناعة العظماء، مقال منشور على شبكة الألوكة بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٦، [www.alukah.net](http://www.alukah.net).
- ٨٣- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ النووي، شرح مسلم، ج١٦/ص٢٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤/ص٢٣٠؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج١١/ص١٣٧؛ المباركفوري، تحفة الأحوزي، ج١٠/ص٤٣؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ص٣٠١.
- ٨٤- شرح مسلم، ج١٦/ص٢٦؛ المباركفوري، تحفة الأحوزي، ج١٠/ص١٤٦؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ص٣٠١.
- ٨٥- ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ص٦٠١؛ الشوكاني، نيل الأوطار، ج١٠/ص١٤٥.

- ٨٦- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ النووي، شرح مسلم، ج١٦/ ص٢٦؛ المباركفوري، تحفة الأحوذني، ج١٠/ ص١٤٥؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ص٣٠٢.
- ٨٧- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص١٦٥؛ ابن ماجه، السنن، ج١/ص٤٥؛ النسائي، فضائل الصحابة، ص١٥؛ الصدوق، الخصال، ص٤٩٦؛ النعمان المغربي، دعائم الإسلام، ج١/ص٢٠.
- ٨٨- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص١٧٢؛ البخاري، الأدب المفرد، ص٨٥؛ الترمذي، سنن، ج٥/ص٣٢٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣/ص٣٢؛ الحاكم، المستدرک، ج٣/ص١٧٨.
- ٨٩- للمزيد ينظر: النووي، شرح مسلم، ج١٦/ ص٢٦؛ المباركفوري، تحفة الأحوذني، ج١٠/ ص١٤٥؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ ص٣٠٢.
- ٩٠- سورة الحجرات، الآية ١٣.
- ٩١- الطبراني، المعجم الكبير، ج٦/ص٢١٣؛ الحاكم، المستدرک، ج٣/ص٥٩٩؛ ابن عبد البر، الدرر، ص١٧١؛ العيني، عمدة القاري، ج٢٠/ص١٦٨؛ الكحلاني، سبل السلام، ج١/ص٧٧.
- ٩٢- سورة الحجرات، الآية ١٠.
- ٩٣- الطبراني، المعجم الأوسط، ج١/ص١٤٢؛ الترمذي، سنن، ج٢/ص٢٧٤؛ النووي، المجموع، ج١٦/ص١٨٢.
- ٩٤- موسى، كمال إبراهيم، الزواج وبناء الأسرة، دار القلم، الكويت، ٢٠٠٤م، ط١/ج٢/ص٢٥؛ الشيرازي، محمد الحسيني، الزواج وتشكيل الأسرة في الإسلام، مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر، كربلاء المقدسة، ٢٠٠٥م، ط١، ص٢٩؛ بزي، عبد اللطيف، الزواج والأسرة في الإسلام، الحقوق والواجبات والآداب، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠١٠م، ط١، ص١٩.
- ٩٥- ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥/ ص١٧٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١/ص١٣٧.
- ٩٦- الصنعاني، المصنف، ج٦/ ص١٥٥؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٣/ص١٣٦؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ ص٣٦٨.
- ٩٧- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٤٥؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ ابن حبان، صحيح بن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٨.
- ٩٨- الصنعاني، المصنف، ج٦/ ص١٥٥؛ ابن حنبل، احمد، مسند، ج٣/ص١٣٦؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٥/ص٦٨؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ ص٣٦٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ ص٦٠١؛ الشوكاني، نيل الأوطار، ج١٠/ص١٤٥.
- ٩٩- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٢٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١/ص٢٩٢؛ النووي، شرح مسلم، ج١٦/ ص٢٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤/ص٢٣٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١/ ص١٣٧؛ المباركفوري، تحفة الأحوذني، ج١٠/ ص٤٣؛ العاملي، الانتصار، ج٦/ ص٣٠١.
- ١٠٠- الصنعاني، المصنف، ج٦/ ص١٥٥؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٥/ص٦٨؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ص٢٧٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ ص٣٦٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج١/ ص٦٠١؛ الشوكاني، نيل الأوطار، ج١٠/ص١٤٥.
- ١٠١- ابن حنبل، احمد، مسند، ج٤/ص٤٤٥؛ الضحاك، الأحاد والمثاني، ج٤/ص٣٢٨؛ ابن حبان، صحيح بن حبان، ج٩/ص٣٤٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩/ص٣٦٨.
- ١٠٢- سلامة، أياد احمد محمد، الوسائل والأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الأول، ص٢٢٦-ص٢٦٧؛ مهدي، محمد صالح، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار نظامها أهدافها أثارها، ص٢٨٨.
- ١٠٣- سورة الحجرات، الآية ١٣.
- ١٠٤- ابن حجر، الإصابة، ج٣/ص٧٥؛ وفتح الباري، ج٨/ص٣٢.
- ١٠٥- ينظر: الثبيتي، عبد الباري بن عوض، من صور التفاخر المذموم، مقال منشور على ملتقى الخطباء الالكتروني بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٢، [www.khutabaa.com](http://www.khutabaa.com)؛ إسلام ويب، الفخر بالأحساب والتعصب لقبيلة، مقال منشور على موقع إسلام ويب الالكتروني بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٣، [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net)؛ عباد، عبير علي، التفاخر عادة جاهلية مذمومة، مقال منشور بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٣ على موقع بوابة الأهرام

الإلكتروني، [www.gate.org.eg](http://www.gate.org.eg)؛ الرئيسي، عصام بن محمود، فلسفة التفاخر والمباهاة الاجتماعية في المناسبات المختلفة مقال منشور بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٥ على موقع أصداء عمان الإلكتروني، [www.asdaaoman.com](http://www.asdaaoman.com).

## المصادر و المراجع

### أولاً الكتب المقدسة

### القرآن الكريم .

### ثانياً المصادر الأولية :-

- ١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم ممد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :
- ٢- (أسد الغابة في معرفة أخبار الصحابة) تحقيق: حمد إبراهيم البناء، دار الشعب، القاهرة، (بدون تاريخ وطبعة).
- ٣- (جامع الأصول في أحاديث الرسول) تحقيق: عبد القادر الأرئووط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١م، الطبعة الأولى .
- ٤- (الكامل في التاريخ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، دار صادر، ١٩٦٦م، الطبعة الأولى . ٥- (النهاية في غريب الحديث والأثر) تحقيق: طاهر محمد الزاوي، ومحمود الطنجي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م، (بدون طبعة).
- ٦- (الأردبيلي، محمد بن علي (ت ١١٠١ هـ/ ١٦٨٩م):
- ٦- (جامع الرواة و إزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد) منشورات مكتب آية الله المرعشي، قم المقدسة، ١٩٨٣م ، (بدون طبعة).
- ٧- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) :
- ٧- (التاريخ الكبير)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن (بدون تاريخ وطبعة).
- ٨- (صحيح البخاري)، ضبط النص، محمود محمد محمود حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٠٦م (بدون طبعة).
- ٩- البروجردي، علي أصغر بن محمد شفيح الجابلي (ت ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م):
- ٩- (طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال) تحقيق: مهدي الرجائي، إشراف: محمود المرعشلي، مكتبة المرعشلي، قم المقدسة، ١٩٨٩م، الطبعة الأولى
- ١٠- البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥م):
- ١٠- (السنن الكبرى)، طبعة دار الفكر، بيروت (بدون تاريخ وطبعة).
- ١١- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨م):
- ١١- (سنن الترمذي) تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، دار التراث العربي، بيروت (بدون تاريخ وطبعة).
- ١٢- النقرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٤م):
- ١٢- (نقد الرجال) تحقيق: محمد الباقر البهبوري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.
- ١٣- ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠م):
- ١٣- (صفة الصفوة)، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسي، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠١٢م، الطبعة الأولى .
- ١٤- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ/ ١٠١٥م):
- ١٤- (المستدرک علی الصحیحین)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت (بدون تاريخ وطبعة).
- ١٥- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن سعيد البستي (ت ٣٥٣ هـ/ ٩٦٤م):
- ١٥- (الثقات)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد الدكن، ١٩٧٣م، (بدون طبعة).
- ١٦- (صحيح ابن حبان) تحقيق: شعيب الأرئووط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.
- ١٧- (مشاهير علماء الأمصار) تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٩٠م، الطبعة الأولى .
- ١٨- ابن حجر، علي بن محمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
- ١٨- (الإصابة في تمييز الصحابة) تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى.
- ١٩- (فتح الباري في شرح صحيح البخاري) تحقيق: عبد العزيز بن باز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩م.
- ٢٠- ابن حنبل، احمد أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) .
- ٢٠- (مسند احمد بن حنبل)، دار صادر، بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) :
- ٢١- (تاريخ بغداد)، تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى .
- الخطيب التبريزي، ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م) :
- ٢٢- (الإكمال في أسماء الرجال)، تحقيق: أبي أسد الله بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري ، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام، قم المقدسة، (بدون تاريخ وطبعة).
- ابن خياط ، خليفة أبو عمرو بن شباب العصفري (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) :
- ٢٣- (تاريخ خليفة بن خياط)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، النجف، ١٩٦٧م، الطبعة الأولى .
- ٢٤- (طبقات خليفة بن خياط ) تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م، الطبعة الأولى .
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) :
- ٢٥- (سنن الدارمي) تحقيق: فواز زمزلي وخالد العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦م، الطبعة الأولى .
- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) :
- ٢٦- (سنن أبي داود )، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، (بدون، طبعة).
- الزبيدي ، محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) :
- ٢٧- ( تاج العروس من جواهر القاموس)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦ م .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع ( ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م ) :
- ٢٨- (الطبقات الكبرى)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ م .
- السيوطي: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
- ٢٩- (تنوير الحوالك شرح موطأ مالك)، تصحيح: محمد عبد العزيز الخالدي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩م) :
- ٣٠- (نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار في شرح الأخبار) ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٣م.
- الصدوق ، الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) :
- ٣١- (الخصال )، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، منشورات جماعة المدرسة في الحوزة العلمية ، قم المقدسة ، ١٩٨٣م، الطبعة الأولى .
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) :
- ٣٢- (الوافي بالوفيات) تحقيق: أحمد الأرنؤوط، و تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى .
- الصنعاني، أبي بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ/ ٨٢٦م) :
- ٣٣- (المصنف) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بدون، تاريخ، وطبعة).
- الضحاك، ابن أبي عاصم أبو بكر بن عمرو (ت ٢٨٧هـ/ ٨٩١م) :
- ٣٤- (الأحاد والمثاني)، تحقيق: باسم أحمد فيصل الجوابرة، دار الراية ، الرياض، ٩٩١م، الطبعة الأولى.
- الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧١م) :
- ٣٥- (المعجم الكبير )تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء ، الموصل، ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.
- ٣٦- (المعجم الأوسط) تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ،دار الحرمين ،الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م (بدون، طبعة ) .
- الطريحي: فخر الدين (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م) :
- ٣٧- (مجمع البحرين) تحقيق: أحمد الحسيني، نشر مكتب الثقافة الإسلامية، القاهرة، ١٩٨٦م، الطبعة الثانية.
- الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م) :
- ٣٨- (الأمالي) تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ،مؤسسة البعثة للطباعة والنشر، ودار الثقافة، قم المقدسة، ١٩٩٣م، الطبعة الأولى .

- ٣٩- (رجال الطوسي) تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ١٩٩٤م، الطبعة الأولى .
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م):
- ٤٠- (الدرر في اختصار المغازي والسير)، تحقيق: شوقي ضيف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٦٦ م.
- ٤١- (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، طبعة مصر، ١٩١٠م، الطبعة الأولى .
- ابن عبد حميد، أبي محمد (ت ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م):
- ٤٢- (المنتخب من مسند عبد بن حميد) تحقيق وضبط: صبحي البديري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة النهضة العربية بغداد، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى .
- ابن عبد القادر، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م):
- ٤٣- (مختار الصحاح) ضبط وتصحيح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤، الطبعة الأولى .
- ابن عدي، أبي أحمد عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م):
- ٤٤- (الكامل في ضعفاء الرجال)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة.
- العيني، بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد (ت ٨٥٥ هـ / ١٤١٥ م):
- ٤٥- (عمدة القاري في شرح صحيح البخاري)، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
- ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م):
- ٤٦- (معجم مقاييس اللغة) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إيران (بدون تاريخ وطبعة).
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ / ٧٩١ م):
- ٤٧- (كتاب العين) تحقيق: مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، جميع الأجزاء طبعت في مطابع مختلفة في العراق والأردن والكويت بين الأعوام ١٩٨١ - ١٩٨٣ م .
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥ م) :
- ٤٨- (القاموس المحيط) نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م، بدون طبعة .
- ابن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م):
- ٤٩- (غريب الحديث) ، فهرسة: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى .
- ٥٠- (المعارف) ، تحقيق: إسماعيل عبد الله الصاوي، بيروت، ١٩٧٠م، الطبعة الثانية.
- الكحلاني، محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م):
- ٥١- (سبل السلام) تحقيق: حمد عبد العزيز الخولي، مطبعة الحلبي ، مصر، ١٩٦٠م، الطبعة الرابعة.
- الكرياسي، محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني (ت ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م):
- ٥٢- (إكليل المنهج في تحقيق المطلب) تحقيق: جعفر الحسيني الأشكوري، دار الحديث، قم المقدسة ، ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى .
- الكليني، أبي جعفر محمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م):
- ٥٣- (الكافي) تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ٢٠٠٠م.
- ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) :
- ٥٤- (سنن ابن ماجه ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت، (بدون تاريخ ، وطبعة).
- المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م)
- ٥٥- (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) ضبط، بكرى حياتي ، فهرسة صفوة السقا، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٨٨٩م، الطبعة الأولى .
- المدني، علي خان الشيرازي الحسيني (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٠ م):
- ٥٦- (الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة) تقديم: محمد صادق بحر العلوم، منشورات مكتبة بصرتي، قم المقدسة، ١٩٧٧م، (بدون تاريخ طبعة).
- المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م):

- ٥٧- (تهذيب الكمال) تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بغداد، ١٩٨٥م، الطبعة الرابعة.
- مسلم ، بن حجاج القشيري (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م):
- ٥٨- (صحيح مسلم) ، دار الفكر ، بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م):
- ٥٩- (لسان العرب)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (بدون تاريخ وطبعة).
- النسائي، احمد بن شعيب ، أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م):
- ٦٠- (السنن الكبرى) تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م، الطبعة الأولى .
- ٦١- (فضائل الصحابة) ، دار الكتب العلمية، بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
- النعمان المغربي، أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد التميمي (ت ٣٦٣هـ / ٩٧٤م):
- ٦٢- (دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والإحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام) تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م، الطبعة الأولى .
- النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م):
- ٦٣- (صحيح مسلم بشرح النووي) نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م، الطبعة الأولى .
- ٦٤- (المجموع في شرح المهذب) نشر دار الفكر، بيروت (بدون تاريخ وطبعة).
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٥م):
- ٦٥- (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) ، تحرير: العراقي، وابن حجر ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى .
- ٦٦- (موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، وعبد علي الكوشك، دار الثقافة العربية، دمشق، ١٩٩٢م، الطبعة الأولى .
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) :
- ٦٧- (معجم البلدان) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٦ م (بدون طبعة).
- أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلية (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م):
- ٦٨- (مسند أبو يعلى) تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٤م، الطبعة الأولى .
- ثالثاً: المراجع الحديثة:**
- بزي، عبد اللطيف:
- ٦٩- (الزواج والأسرة في الإسلام، الحقوق والواجبات والآداب)، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠١٠م، الطبعة الأولى .
- الترماني، عبد السلام:
- ٧٠- (الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة) ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون ، الكويت، ١٩٩٨م.
- تيمور بك، احمد:
- ٧١- (الحب والجمال عند العرب) ، نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧١م.
- الزحيلي، وهبة:
- ٧٢- (الفقه الإسلامي وأدلته) دار الفكر، دمشق، الطبعة الرابعة .
- الزركلي: خير الدين (ت ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م):
- ٧٣- (الأعلام) دار العلم، بيروت، ١٩٨٠م، الطبعة الخامسة .
- زيدان، جرجي:
- ٧٤- (أنساب العرب القدماء) مؤسسة هنداوي لتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م.
- السرجاني، راغب:
- ٧٥- (السيرة النبوية) ، نسخة ورقية بإذن دار النشر غير رسمية منقولة عن محاضرة مسجلة على موقع إسلام ويب الإلكتروني.
- السمالوطي، نبيل:

- ٧٦- (بناء المجتمع الإسلامي ونظمه دراسة في علم الاجتماع) دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة، ١٩٩٧م، الطبعة الثالثة.
- الشاهرودي، علي النمازي (ت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م):
- ٧٧- (مستدرجات علم الرجال) دار شفق، طهران، ١٩٩١م، الطبعة الأولى .
- الشريف، احمد إبراهيم:
- ٧٨- (مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ﷺ) دار الفكر القاهرة، ١٩٦٥م، الطبعة الأولى .
- الشيرازي، محمد الحسيني:
- ٧٩- (الزواج وتشكيل الأسرة في الإسلام) مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر، كربلاء المقدسة، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى .
- العاملي، علي الكوراني:
- ٨٠- (الانتصار ) دار السيرة، بيروت، ٢٠٠١م، الطبعة الأولى.
- العسوي، إبراهيم:
- ٨١- (العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٤م، الطبعة الأولى .
- قطب، سيد (ت ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م):
- ٨٢- (نحو مجتمع إسلامي)، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٣، الطبعة التاسعة.
- المباركفوري، أبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م):
- ٨٣- (تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي ) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، الطبعة الأولى .
- محمود، عرفة محمود:
- ٨٤- (العرب قبل الإسلام أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم) دار الثقافة العربية ، القاهرة ١٩٩٨م، الطبعة الأولى .
- موسى، كمال إبراهيم :
- ٨٥- (الزواج وبناء الأسرة)، دار القلم، الكويت، ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى .
- الناصر، محمد:
- ٨٦- (الجاهلية في الشعر الجاهلي أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة على ضوء الإسلام) دار الرسالة، مكة المكرمة، ١٩٩٢م، الطبعة الأولى .
- ❖ رابعاً:- الرسائل والاطاريح :-
- عبد الغفور، محمد احمد:
- ٨٧- (الجمال في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
- الموسوي، نرجس صالح صاحب:
- ٨٨- (مبدأ العدالة في الفقه الإمامي) رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة كربلاء، كلية العلوم الإسلامية، ٢٠١٩ م .
- ❖ خامساً:المجلات والدوريات:-
- البنداري، محمد إبراهيم:
- ٨٩- (ملاحم من العدالة الاجتماعية في الفقه الإسلامي والقانون العماني دراسة مقارنة) مجلة كلية الشريعة والقانون، الإصدار الثاني من العدد الثامن والثلاثين، ابريل ٢٠٢٣م.
- التميمي، حمدي حسين علوان :
- ٩٠- (الحياة العامة عند العرب عصر ما قبل الإسلام)مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد ٤، العدد ١٤، تشرين الأول، لسنة ٢٠١٢م.
- سلامة، أياد احمد محمد:

٩١- (الوسائل والأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الأول)مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، العدد ٦٩، المجلد ٢٠٢٦، نيسان، ٢٠٢٦م.

▪ صالح ،غانم محمد:

٩٢- (تأصيل مبدأ العدالة في الفكر السياسي الإسلامي)مجلة المعهد ،معهد المعلمين للدراسات العليا، العدد ٢٠٢٠م.

▪ الطائي ، محمد عباس حسن:

٩٣- (المكانة الاجتماعية لطبقات الأغنياء في المجتمع العربي الإسلامي حتى عام ١٣٢٢هـ/٧٤٩م) مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٦٧، الجزء ٢، لسنة ٢٠٢٢م.

▪ طلبية، وفاء سمير علي:

٩٤- (ابن سينا بين العدالة الإلهية والعدالة الإنسانية حقوق وواجبات) مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٢٥، الجزء الثالث، يناير، ٢٠٢٠م.

▪ عبوش، فرهاد حاجي، وصديق ، جوتيار:

٩٥- (زواج العربية الحرة من الموالي في صدر الإسلام: دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية ،جامعة واسط، العدد ٥٠، مجلد ٢٠٢٣، الجزء الأول، آذار، لسنة ٢٠٢٣م.

▪ العيسوي، طارق خلف فهد:

٩٦- (أسس بناء المجتمع الإسلامي في فكر محمد احمد المسير) مجلة الدراسات المستدامة، السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثاني، ملحق ٢، لسنة ٢٠٢٢م.

▪ مهدي، محمد صالح:

٩٧- (المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار نظامها أهدافها أثارها)مجلة مداد الآداب ، المجلد ٢، العدد الرابع، لسنة ٢٠١٢م .

### سادساً: المواقع الإلكترونية :-

▪ إسلام ويب:

٩٨- (الفخر بالأحساب والتعصب للقبيلة)مقال منشور على موقع إسلام ويب الإلكتروني بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٣م ، [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net) .

▪ الثبيني، عبد الباري بن عوض :

٩٩- (من صور التفاخر المذموم)مقال منشور على ملتقى الخطباء الإلكتروني بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٢م، [www.khtabaa.com](http://www.khtabaa.com) .

▪ الرئيسي، عصام بن محمود:

١٠٠- (فلسفة التفاخر والمباهاة الاجتماعية في المناسبات المختلفة )مقال منشور بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٥ م ، على موقع أصدقاء عمان الإلكتروني، [www.asdaaoman.com](http://www.asdaaoman.com) .

▪ عباد، عبير علي:

١٠٢- (التفاخر عادة جاهلية مذمومة)مقال منشور بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٣م، على موقع بوابة الأهرام الإلكتروني، [www.gate.org.eg](http://www.gate.org.eg) .

▪ عبد الحميد، إسلام رجب:

١٠٣- (جليب جلب): عنفوان الشباب وصناعة العظماء)مقال منشور على شبكة الألوكة بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٩م، [www.alukah.net](http://www.alukah.net) .

▪ قاسم ، سامح:

١٠٤- (فلسفة الجمال عند العرب: تأملات في الوجود والحسن)مقال منشور بتاريخ ١٧/٩/٢٠٢٤م على موقع الحوار المتمدن، [m.ahewar.org](http://m.ahewar.org) .

**Republic of Iraq  
Ministry of higher Education  
and Scientific Research**



**ISSN Online:2663-7502  
ISSN Print : 1813 - 4521**

## **Al iraqiya university journal Semi Annual**

**Scientific periodical refereed  
Issued by research and journal  
Islamic studies center**

**Hijri : 1447**

**AD : 2026**

**NO : 75-2**

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008  
أسست المجلة سنة 1993 م - 1413 هـ

موقع المجلات الأكاديمية العراقية <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>

موقع المجلة <https://mabdaa.edu.iq>

البريد الإلكتروني للمجلة [aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq](mailto:aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)